الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس -

مستغانم

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الأدب العربي

فرع دراسات لغوية تخصص لسانيات تطبيقية

مذكرة لنيل شهادة الماستر

الموسومة بـ :

# حاجة المعلم لاستخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال .

الإعداد : ميلودي صافية

إشراف الأستاذ : د. حنيفي بن ناصر

السنة الجامعية : 2018 م /2019 م

# إهـــداء

أهدي هذا العمل

إِلَى مَنْ كَلَّلَهُ اللهُ بِالهَيْبَةِ وَ الوَقَّارِ...إِلَى مَنْ عَلَمَنِي العَطَاءَ بِدُونِ انْتِظَار.

إِلَى مَنْ أَحْمِلُ اِسْمَهُ بِكُلِّ افْتِخَار...أَرْجُوا مِنَ الله أَنْ يَمُدَّ فِي عُمُرِكَ

لِتَرَى ثِمَارًا قَدْ حَانَ قَطْفُهَا بَعْدَ طُولَ انْتِظَارْ وَ سَتَبْقَى كَلِمَاتُكَ نُجُومٌ

أَهْتَدِي بِهَا اليَوْمَ وَ فِي الغَدِّ وَ إِلَى الأَبَدِ...

"وَالِدِي العَزِيزْ"

إِلَى ملَاكِي فِي الحَيَاةِ...إِلَى مَعْنَى الحُبِ وَ مَعْنَى الحَنَانِ و َالتَّفَانِي

إِلَى بَسْمَةِ الحَيَاةِ وَ سِرِّ الوُجُودِ...إِلَى مَنْ كَانَ دُعَاءُهَا سِرُّ نَجَاحِي

"أُمِي الحَبِيبَة"

إِلَى مَنْ ذُقْتُ فِي كَنَفِهِمْ طَعْمَ السَّعَادَةِ َ صديقاتي

"أمينة و شهيرة "

إِلَى كُلِّ مَنْ عَلَمَنِي حَرْفًا و َأَصْبَحَ سِنًا بِرِقّةِ يُضِيئُ الطَرِيق أَمَامِي

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إِلَى كُلِّ أَسَاتِذَة الأدب العربي

أهدِي ثَمْرَةَ جُهْدِي هَذِه

صافية

# شكر و تقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم و المعرفة ، و أعاننا على أداء هذا

الواجب .

أتوجه بجزيل الشكر و الامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

إنجاز هذا العمل ، و نخص بالذكر الأستاذ المشرف الدكتور " حنيفي بن ناصر" .

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه القيمة التي كانت عونا لنا

في إتمام هذا البحث .

و أقدم شكري إلى كامل أساتذة الأدب العربي الذين لم يبخلوا علينا بعطائهم و توجيهاتهم في مسارنا الدراسي.

و كذلك نشكر كلا المؤسستين التين قمت بالتربص بهما "ابتدائية بوعلي عبد القادر" و متوسطة سليمان بن حمو " بولاية مستغانم .

و لا يفوتنا أن نشكر كل موظفي المكتبات الجامعية لمساعدتهم لنا

و صبرهم علينا .

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمـــــــــة :

نتيجـة التطـورات المتسـارعة فـي السـنوات القليلـة الماضـية فـي مجـالات تقنيـات الحاسـوب و الوسـائط المتعـددة و الشـبكة العالميـة للمعلومـات و التكامـل فيمـا بينهـا ظهـر مـا يطلـق عليـه اليـوم " تكنولوجيـا المعلومـات و الاتصـال "، وفـي ظـل هـذه الطبيعـة المتغيـرة التـي نعـيش و السـعي جاهـدين لمواكبـة مـا هـو متغيـر مـن حولنـا ، و التـأقلم مـع التطـور التكنولـوجي المتسـارع فـي ميـدان المعلومـات و الاتصـال ، فكـان كـل ذلـك نعمـة علـى الانسـان وهبهـا لـه الخـالق دون أن يشـعر بهـا . و لـم تتـرك التكنولوجيـا مجـالا مـن مجـالات الحيـاة إلا دخلتـه فلقـد أصـبح هـذا التطـور يلعـب دورا واضحا في شتى مجالات الحياة اليومية و من بينها الجانب التربوي و التعليمي بشكل خاص.

تكنولوجيـا الاعـلام و الاتصـال ، تلـك الوسـائل التـي أصـبح الاسـتغناء عنهـا مـن المسـتحيلات ، خصوصـا و نحـن نعـيش اليـوم ثـورة معلومـات لا أحـد يسـتطيع تخمـين حـدودها ، فلقـد أصـبح موضـوعها يحتـل مكانـا متقـدما فـي الهـرم التربـوي ممـا جعلهـا فـي الآونـة الاخيـرة محـور اهتمـام المعلمـين و التربـويين ، و قـد اهتمـت الـنظم التربويـة بالوسـائل التكنولوجيـة الحديثـة و دعـت إلـى اسـتخدامها سـواء فـي الادارة المدرسـية أو التـدريس ، و لقـد ثبـت لمعظـم مسـتخدمي الوسـائل التكنولوجيـة الحديثـة بالتجربـة العمليـة فـي كثيـر مـن الـدول المتقدمـة أن التعلـيم بهـا إذ مـا اسـتخدمت فـي المكـان و الوقـت المناسـب ، يمكـن أن تحقـق نتـائج ممتـازة فـي غرفـة الصـف ، لـذلك أصـبح مـن الضـروري علـى كـل معلـم أن يلـم بهـذا العلـم حتـى يسـير فـي ركـب الحضـارة و يوصـل بـه و الطـلاب علـى حـد سـواء إلـى إتقـان المهـارات و الحقـائق العلميـة و المفـاهيم المتضـمنة بالمقررات الدراسية في وقت سريع و جهد أقل .

إن الامكانيـات التـي تقـدمها تكنولوجيـا المعلومـات و الاتصـال فـي المجـال التعليمـي كثيـرة و غزيـرة ، و يعـد توظيـف مسـتحدثات التكنولوجيـا فـي التعلـيم مـن الموضـوعات المهمـة و المعاصـرة ، و لعـل مـا يجـب تسـليط الضـوء عليـه هـو اسـتخدامها كوسـائل تعليميـة فـي حـين أن المعلـم بحاجـة إليهـا للبحـث عـن أسـاليب مسـايرة لمسـاندته فـي أداء عملـه ، فهـي تسـاعده و تـزوده بالحقـائق المحيطـة بـه باعتبارهـا مصـدرا معرفيـا ووجودهـا يتـيح لـه فرصـة توظيـف تقنياتهـا بمختلف أشكالها في العملية التعليمية .

و من هذا المنطلق ،جاءت دراستنا هذه تحت عنوان " **حاجة المعلم إلى استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال** " ، و ذلك من أجل الكشف عن استخدامات المعلم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال و مدى حاجته إليها في حياته المهنية و العملية في وسط التحولات الاجتماعية القائمة و التي فرضت عليه ذلك ، و التعرف أيضا على أبرز الوسائل الضرورية التي يستحيل عليه الاستغناء عنها و التي ساعدته في النجاح و تحقيق أهدافه . و إن ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب و الدوافع أهمها حداثة الموضوع و كونه يندرج ضمن تخصصنا ، بالإضافة إلى اهتمامنا بمعرفة واقع سير الحصة و الدرس باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة و ما لها من مردود على العملية التعليمية في تحقيق الأهداف التربوية .

و كانت إلى المؤسستين " ابتدائية بوعلي عبد القادر" الكائن مقرها ببلدية خضراء ولاية مستغانم و متوسطة " سليمان بن حمو " الكائنة بحي 05 جويلية بمدينة مستغانم الوجهة في القيام بالدراسة الميدانية و مقابلة بعض الأساتذة و المعلمين كنموذج لدراستنا التطبيقية و اعتمدنا الملاحظة و الوصف .

و قد تناولنا في بحثنا هذا جانبين ، جانب نظري و الآخر تطبيقي موزعين على ثلاثة فصول، و كل فصل يحتوي على مباحث و كل مبحث يشمل مطالب . فالفصل الأول كان كمدخل لبحثنا حمل عنوان : " المعلم " حيث احتوى هذا الفصل على مبحثين ، المبحث الأول تناولنا فيه مهنة التعليم مفهومها ومبادئ أخلاقياتها ، و المبحث الثاني خصصناه لمفهوم المعلم و صفاته ، حقوقه و واجباته و دوره في العملية التعليمية . هذا في ما يخص الفصل الأول ، أما عن الفصل الثاني الذي عنوناه بـ " تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية " ، احتوى على ثلاثة مباحث ، المبحث الأول كان مدخلا إلى تكنولوجيا الاعلام و الاتصال من حيث مفهومها و أهميتها في المؤسسة ، و المبحث الثاني تطرقنا إلى دورها في العملية التعليمية و تحدثنا فيه عن مجالات و أسباب و مبررات استخدامها في التعليم ، و أبرزنا أهم االوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في ذلك بالإضافة إلى أهميتها بالنسبة للمعلم ، و في المبحث الثالث تحدثنا عن إدماج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم بالجزائر .

هذا عن الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فكان الفصل الثالث من هذا البحث المعنون بـ " استعمال المعلم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال "، في هذا الفصل وصفنا ما لاحظناه أثناء مقابلتنا للعينة و المبحوثين و أدرجنا ما توصلنا إليه من خلال زيارتنا إلى المؤسستين ، حيث تعرفنا إلى أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة فيهما ، حيث أن المبحث الأول اهتم بمعرفة ما إذا كان المعلم بحاجة إلى استعمال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال كوسيلة تعليمية في تفعيل الدروس و هل تواجهه صعوبات أو عوائق تمنعه من استعمالها ، و فيما يخص المبحث الثاني فقد بحثنا فيه عن أثر هذه الوسائل داخل غرفة الصف و على التلميذ و عن مساهمتها في تحسين العملية التعليمية و تحقيق الأهداف التربوية .

و بناء على كل هذا سنحاول من خلال دراستنا هذه الإجابة على الأسئلة التالية :

**هل يستعمل المعلم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية ؟ و ما مدى حاجته إليها في حياته المهنية ؟**

## الفصل الأول : المعـــــلم

### تمهيد :

مهنــة التعلــيم هــي أم المهــن علــى اعتبــار أنهــا التــي تســاهم فــي صــناعة وتكــوين الكفــاءات وتجهيــز الأجيــال لمختلــف أشــكال الخــدمات والحــرف ، وتــأتي أهميــة التعلــيم فــي حيــاة الامــم والشــعوب كمنبــر للتقــدم ومصــدر ظــروف الرقــي علــى كافــة الأصــعدة ، وهــذا مــا أكدتــه التجــارب العالميــة وتــاريخ البشــرية . فالمجتمعــات التــي اهتمــت بتعلــيم وتربيــة أجيالهــا بشــكل جيــد تسلقت مراتــب المجــد والأمــم التــي غرقــت فــي العبــث واللامبــالاة بقيــت رهينــة ماضــيها المجيــد مــن جهــة ومحــاولات الاصــلاح المتواليــة مــن جهــة اخــرى. فــي هــذا الفصــل ســنتعرف علــى مهنــة التعلــيم و نســلط الضــوء علــى المعلــم و أهــم صــفاته و خصاله المهنية و ما فعاليته في المجتمع و دوره في العملية التعليمية .

### المبحث الأول : مدخل إلى مهنة التعليم ، مقوماتها و أخلاقياتها .

#### المطلب الأول : تعريف التعليم .

يعتبــر التعلــيم فــي مفهومــه العــام هــو أي فعــل أو خبــرة ذات تــأثير تكــويني علــى الشــخص أو العقــل أو الشخصــية أو القــدرة الجســدية للفــرد.[1] و يعرفــه الصــيفي عــاطف بأنــه عمليــة منظمــة يمارســها المــدرس بهــدف نقــل مــا فــي ذهنــه مــن معلومــات و معــارف إلــى المتعلمــين الــذين هــم بحاجــة إلــى تلــك المعــارف و التــي تكونــت لديــه بفعــل الخبــرة و التأهيــل الأكــاديمي و المهنــي.[2] و عرفــه آخــر علــى أنــه مجموعــة الاســتراتيجيات و الأســاليب التــي يــتم مــن خلالهــا تنميــة المعلومــات و المهــارات و الاتجاهــات عنــد الفــرد أو المجموعــة مــن الأفــراد ســواء أكــان ذلــك بشــكل مقصــود أو غيــر مقصــود الفــرد نفســه أو غيره بهذا المعنى أوسع نطاقا من التدريس و أكثر شمولا.[3]

---

[1] أبو شهاب سناء نمر: **مدخل إلى التربية الأخلاقية و التعليم و أثارهما المرتبة على إنماء المجتمع** ، (ط.1) 2017، المعتز للنشر والتوزيع ، ص89 .

[2] الصيفي عاطف : **المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث** ، (ط.1)، 2009 ، دار أسامة للنشر و التوزيع، ص 14.

[3] علي محمد السيد : **موسوعة المصطلحات التربوية** ، (ط.1)2011 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ص71

**المطلب الثاني : مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم.**

إن أخلاقيات و قواعد مهنة التعليم تساعد في بناء معايير مهنية طموحة للمعلمين ، تساهم في بناء سياسات قبول ذات مواصفات عالية في كليات التربية و توجه برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة و اثناءها ، و ترسم ملامح التقدم و الترقي للمعلمين و تؤسس نظام رخصة المعلم لممارسة مهنة التعليم ، و بالتالي تجعل مهنة التعليم مهنة منافسة للمهن الأخرى ، بل هي أم المهن ،مما يسهم في تحسين نوعي التعلم و التعليم . تنبثق أخلاقيات مهنة التعليم من مبادئ و أسس عديدة يمكن الإشارة إليها في ما يلي :

- **الانتماء و الالتزام برسالة التعليم :**

تعتبر مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء إليها إخلاصا في العمل ، و صدقا مع النفس و المجتمع و حفاظا على المال العام ، لذا يتوقع من العاملين في الحقل التربوي أن يؤمنوا بأهمية الالتزام بهذه الرسالة التي تقوم على تربية الأجيال و تعليميها بما يتلاءم و منظومة القيم و الأخلاق .

- **الثقة و الاحترام المتبادل :**

تقوم مهنة التعليم على أساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة و بينهم و بين الطلبة و المجتمع ، و ذلك من خلال ممارساتهم للعمل التربوي و التعليمي ، فهم يعملون بكد و إخلاص كأسرة واحدة من أجل مصلحة أبنائهم الطلبة ، سعيا لتحقيق رسالة و اهداف مدرستهم ، كما يتوقع التعامل مع كافة المعلمين بروح من الثقة و الاحترام المتبادل من قبل المسؤولين التربويين بمن فيهم مدير المدرسة و الاداريين في المديريات و الوزارة .

- **احترام التعددية و التنوع :**

يؤمن العامل في مهنة التعليم أنها ذات بعد إنساني و عالمي ، تقوم على احترام حقوق الانسان دون الالتفات إلى ديانته ، أو لونه أو جنسه أو انتمائه السياسي ،

فـالمعلم يعتبـر جميـع طلبتـه أبنـاء لـه ، يخلـص لهـم و يتفـانى فـي تعلـيمهم ، كمـا يحـرص علـى الموضـوعية فـي ممارسـاته و سـلوكياته فـي كافـة القضـايا بمـا لا يتنـاقض مـع حقـه في الانتماء و المواطنة في مجتمعه .

- **المواطنة و السلوك المنضبط :**

يلتـزم المعلـم بـالأخلاق الحميـدة المنبثقـة مـن عقيدتـه و ثقافـة مجتمعـه ، فهـو قـدوة و نموذجـا يحتـذي بـه كافـة أفـراد مجتمعـه و لـيس طلبتـه فحسـب ، بجانـب ممارسـة حياتـه الاعتياديـة كمـواطن يسـاهم فـي قضـايا مجتمعـه بدرجـة عاليـة مـن الإخـلاص و الثقـة و يـؤمن بـأن السـلوك المنضـبط و الأخـلاق الحميـدة هـي الـدرع الـواقي و صـمام الأمـان للحفاظ على شرف المهنة و هوية المواطنة .

- **الإيمان بالعمل المشترك و بناء شراكات بين أفراد المهنة و المجتمع :**

أهميـة إيمـان المعلـم بجـدوى العمـل التعـاوني بـين المعلمـين و الاداريـين لتطـوير مهنـة التعلـيم و أهميـة بنـاء الشـراكات و التشـابك مـع المجتمـع بمصـادره البشـرية و المادية و الارتقاء بمستوى التعليم .

- **الايمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم :**

أهميـة تعزيـز الثقـة بمهنـة التعلـيم مـن حيـث الأمانـة فـي الغرفـة العلميـة و عـدم اسـتغلال المصـادر لتحقيـق أغـراض و مصـالح ذاتيـة و تجنـب تنـاقض المصـالح بـين فئات المهنة و التحلي بالنزاهة و الشفافية في ممارسة المهنة .[1]

[1] المهدي مجدي .**المعلم و مهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة** .الإسكندرية ، 2007 دار الجامعة الجديدة.ص38

## المبحث الثاني : المعلم و صفاته المهنية .

### المطلب الأول : تعريف المعلم .

هـو وسـيلة المجتمـع و أداتـه لبلـوغ هدفـه ، فهـو منقـذ البشـرية مـن ظلمـات الجهـل عـابرا بهـم إلـى ميـادين العلـم و المعرفـة و هـو مـن أهـم العوامـل المـؤثرة فـي العمليـة التعليميــة و يمثـل المحـور أساســي مهـم فــي المنظومــة التعلـيم لأي مرحلــة تعليميــة، و يعـد القائـد التربـوي الـذي يتصـدر لعمليـة توصـيل الخبـرات و المعلومـات التربويـة وتوجيه السلوك لدى المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم .[1]

المعلـم هـو ذلـك الإنســان الـذي يقـوم بعمليــة التعلـيم ونصــح وإرشــاد المتعلمـين ومسـاعدتهم علـى اكتسـاب الخبـرات وذلـك بـأن يفهـم فـي مواقـف تعليميـة معينـة ، أمـا حلقـة الوصـل بـين المعلـم والمـتعلم فهـو الموضـوع أو مـادة الـتعلم وهـذه المـادة يجـب أن يكـون لهـا منهـاج وطريقـة يؤديـان إلـى هـدف العمليـة التعليميـة يقـول أرسـطو فـي المعلـم:(إن مــن يربــي الأولاد بجـودة ومهـارة لاحـق بــالاحترام والإكـرام مـن الـذين ينجبونهم).[2]

### المطلب الثاني : صفات المعلم الجيد .

تنقسم صفات المعلم الجيد إلى :

- **صفات تتعلق بالشخصية**

1. **الإعـداد النفسـي للـدخول فـي مهنــة التعلـيم :** و هـذه الصـفة ضـرورية لأن مثـل هـذا المعلـم سـيجد متعـة حقيقيـة فـي هـذه المهنـة ، المعلـم المعـد نفسـيا لـن يفـرض نفسـه علـى هـذه المهنــة ، و لـذلك فـإن أعـداد لابـأس بهـا مـن المدرسـين لا يتميـزون بهـذه الصـفة لأن ظروفـا معينــة قـذفت بهـم إلـى هـذا الميـدان . و المعلـم المعـد نفسـيا لـدخول مهنــة التعلـيم يتميـز بأنـه محفـزا داخليـا للقيـام بهـذا العمـل ، المعلـم المحفـز يعنـي أنـه سـيبحث عـن كـل وسـيلة صـالحة لمهنتـه ، فهـو يحـاول التغلـب علـى الصـعوبات التـي تواجهـه

[1] الشراري خالد جويس: **المشكلات التربوية التي تواجه أقطاب العملية التربوية** .الأردن 2010 :دار الكتاب الثقافي.ص9
[2] ابراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف: **مدخل الى التربية** ، (ط.1) 2010.الأردن:دار الفكر.ص316

فـي الصـف و خارجـه ، و لا يمكـن أن يتغلـب المعلـم علـى تلـك الصـعوبات مـا لـم يتعـرف إلـى إمكانياتـه و قدراتـه ، فـإذا وجـد المـدرس أنـه لا يسـتطيع تصـميم نشـاط مناسـب لـدرس معـين ، بحـث عـن زميـل أو خبيـر يسـاعده فـي ذلـك ، فـإن لـم يجـد الزميـل أو الصـديق بحـث فـي الانترنـت و غيـر ذلـك ، المهـم لـيس تصـميم نشـاط مبهـر بل تنفيذ نشاط تتوفر فيه فرص النجاح .

2. **القـدرة علـى التعامـل مـع النـاس بشـكل عـام و الطلبـة بشـكل خـاص :** و هـذه مزيـة لا توجـد لـدى كـل المعلمـين ، فـالمعلم لـن يكـون حبـيس غرفـة الدراسـة بـل سـيتعامل مـع الإدارة و المشـرفين و زمـلاء المهنـة ، و أهـم مـن ذلـك الآبـاء و الأمهـات . فقـد يكـون المعلـم صـعب الطبـاع تغلـب عليـه صـفات الغلطـة و عـدم التسـامح فينفـرّ منـه الطـلاب و يضـع بينـه و بـين طلابـه حـاجزا يمـنعهم مـن الاسـتفادة منـه، و الـبعض الآخـر قـد يكـون لينـا سـهلا و هـذا النـوع مـن المدرسـين يمكـن أن يكونـوا لقمـة سـائغة لـبعض الطـلاب الـذين يـرون فـي هـذا اللـين و تلـك السـهولة ضـعفا فيتجـرؤون عليـه و يضـعونه فـي مواقـف محرجـة تـؤدي فـي كثيـر مـن الأحيـان إلـى تعطيـل العمليـة التعليميـة و لـذلك لابـد مـن التوسـط بـين الأمـرين ، فيحـزم عنـد الضـرورة و يكـون لينـا سهلا عند الحاجة لذلك .[1]

3. **الأخـلاق** لا نسـتطيع تصـور المعلـم بـدون أخـلاق إذ كيـف يسـتقيم الحـديث عـن تشـبع و اسـتيعاب المتعلمـين بـالقيم الإيجابيـة و معلمهـم قائـد لهـا و لا يمكـن بنـاء علاقـات تربويـة سـليمة بـين المعلـم و المتعلمـين فـي غيـاب المعلـم القـدوة المتخلـق بـأخلاق المعلم ، و من هذه الأخلاق:

- ✓ الاخـلاص فـي التعلـيم لخدمـة الـدين و الـوطن و الأمـة و الانسـانية ، إن مـن شـأن هـذا الخلـق أن يـدفع المعلـم إلـى تحمـل كـل معانـاة الحيـاة فـي سـبيل التعلـيم و فـي سـبيل بنـاء الأجيال و تربيتهم بما يخدم الصالح العام .
- ✓ الصـدق و الأمانـة و الاسـتقامة و يقتضـي هضـا اطـلاع المعلـم بمهمتـه علـى أحسـن وجه و أكمل صورة بعيدا عن كل اهمال في وظيفته التربوية

[1] ابراهيم عبد الله ناصر ، عاطف عمر بن طريف: **مدخل الى التربية** ، (ط.1) 2010.الأردن:دار الفكر ص 58

- ✓ التـزام خلـق الحـوار و تغلبـه فـي مناقشـة المتعلمـين و الابتعـاد عـن كـل أشـكال التسـلط و القهر .
- ✓ الصـــبر و الحلـــم و التـــأني و يســـتوجب ه1ا الصـــبر علـــى المتعلمـــين بـــاختلاف مســـتوياتهم و فئـــاتهم الاجتماعيـــة و الصـــبر لمعانـــاة التـــدريس و الصـــبر لزملائـــه التربويين و الإداريين و أولياء التلاميذ .[1]

4. **العـدل :** مـن الضـروري أن يتحلـى المعلـم بهـذه الصـفة ، أمـا ضـرورتها فـلأن العـدل يعنـي القـدرة علـى التمييـز بـين المواقـف المختلفـة و الحكـم عليهـا حكمـا سـليما ، فضـلا عـن تجـاوز الاختلافـات الشخصـية و الحـب و الكـره ، فـالمعلم الـذي عـايش الطلبـة فتـرة مـن الـزمن لابـد أن يكـون قـدوة لطلابـه فـي عـدم التمييـز بيـنهم علـى أي أسـاس و لأي سـبب كـان ، فيعـدل بـين طلبتـه فـي المعاملـة ، فـلا يكـون فظـا مـع الـبعض متسـامحا مـع آخـرين . كمـا أن العـدل فـي التقـويم مهـم جـدا لأن ذلـك سـيؤثر علـى مستقبل الطالب و علاقته بالمادة المتعلمة .

5. **التنظـيم :** مـن الضـروري أن يكـون المعلـم منظمـا فـي صـفه ، و التنظـيم يعنـي أن المعلـم يعـرف مـاذا يريـد أن يعلـم و كيـف يعلـم ، فهـو يضـع الخطـط المناسـبة لطلابـه و يقـدم لهـم المعلومـات الخاصـة بالاختبـارات و الأنشـطة و المشـروعات فـي أوقـات مناسبة ، فضلا عن تنظيمه لصفه ووضعه الأمور المناسبة في مكانها المناسب .

6. **حـب الاسـتطلاع و التنميـة الذاتيـة :** فالمـدرس لا يجـوز بحـال أن يقـف عنـد حـدود مـا تعلمـه فـي الجامعـة أو الكليـة حيـث إن المعلومـات تتقـادم و الحيـاة تتطـور و هـذه بطبيعـة الأشـياء ، أمـا الوقـوف و الاسـتغناء بمـا تعلمـه فـي أيـام دراسـته الاولـى فهـذا يعنـي أن المـدرس لا يسـتفيد مـن خبراتـه و لا يحـاول توسـيع نطاقهـا و لـذلك فـالقراءة و الاطلاع ضروريان للمدرس الجيد .[2]

[1] قدرية محمد البشري : **أخلاقيات مهنة التعليم** ، ط1 ، 2015 ، دار الخليج للنشر و التوزيع ، ص 13 .
[2] صالح محمد نصيرات : **طرق تدريس العربية ، ص 59 .**

➢ **ثانيا : صفات تتعلق بالمهنة .**

1. **القـدرة علـى تقـديم المـادة و ربطهـا بـالواقع الحيـاتي المعـاش :** أن يكـون المعلـم مدربا على تقديم المادة تقديما جيدا و بطريقة مناسبة للطلبة .
2. **القـدرة علـى النمـو :** و هـذه مزيـة مهمـة جـدا، فـالمعلم كغيـره همـن أصـحاب المهـن الأخـرى بحاجـة إلـى تنميـة مواهبـه و قدراتـه المهنيـة ، و هـذا الأمـر لا يتـأتى مـن خـلال القـراءة و الاطـلاع فقـط بـل حضـور الـدورات و المـؤتمرات العلميـة و الاستفادة مـن الخبـراء و التواصـل مـع الآخـرين يتـيح لـه فرصـة مواكبـة مـا يحـدث من تطورات على صعيد مهنته .
3. **اسـتخدام التقنيـة الحديثـة :** لقـد تطـور التعلـيم تطـورا مـذهلا فـي العقـدين الأخيـرين ، و أصـبحت التقنيـات الحديثـة خادمـة للمعلـم و الطالـب و المعلـم الكفـؤ هـو الـذي يواكـب تلـك التطـورات ، فـإذا كـان المعلـم اليـوم غيـر قـادر علـى اسـتخدام الحاسـوب و البـرامج الحاسـوبية الكثيـرة و الاطـلاع علـى الانترنـت التـي تحتـوي الكثيـر ممـا لا يتوقعـه المعلـم ، هـذا المعلـم لـن يسـتطيع أن يقـدم المطلـوب منـه فـي قاعـة الدراسـة ، كمـا أن قـدرة المعلـم علـى اسـتخدام الوسـائل السـمعية البصـرية الحديثـة أمـر ضـروري ، فاسـتخدام الأقـراص المدمجـة و الفيـديو الرقمـي DVD ، و الوسـائل السـمعية الأخرى أصبح جزءا من أية خطة للتعليم .
4. **الاسـتخدام الأمثـل لوقـت الصـف :** و هـذه مزيـة فـي المعلـم الجيـد، فـبعض المعلمـين ممـن لا يعتقـدون بضـرورة التخطـيط أو أنهـم يضـعون خططـا وهميـة ليـراهم المـدير أو المشـرف ، لا يسـتطيعون اسـتغلال الوقـت المتـاح للتـدريس بالشـكل الأمثـل ، فمثـل هـؤلاء المعلمـين مـن السـهل أو يحـولهم سـؤال طالـب أو عبـث آخـر عـن أهـداف الـدرس ، كمـا أن الـبعض يمضـي الكثيـر مـن الوقـت فـي إنجـاز مهمـة لا تحتـاج إلا إلـى وقـت قصـير ، فتحديـد الـزمن المناسـب لكـل نشـاط و توزيـع الوقـت توزيعـا مناسـبا علـى الحصـة أمـر ضـروري ، فضـلا عـن أن الـبعض يتـرك الطلبـة يقومـون بنشـاط مـا

وهـو لاه عـنهم ، و لـذلك نكـرر و نؤكـد علــى أهميــة ربــط الطلبــة بالوقــت المناســب و التأكد من أن الزمن المتاح للتعليم قد استفيد منه بالشكل المطلوب .[1]

**المطلب الثالث : حقوق المعلم و واجباته .**

**حقوق المعلم :**

- ✓ حــق المعلــم أن يؤهــل تــأهيلا يمكنــه مــن أداء رســالته التربويــة، و يتحقــق ذلــك عــن طريق التدريب المستمر و تطوير المناهج و إكساب المعلم تلك المهارات.
- ✓ رفع مستوى أداء المعلم و تطويره من خلال دورات التدريبية.
- ✓ يجب تشجيع المعلم على البحث العلمي.
- ✓ رعايــة المعلمــين المتميــزين و العمــل علــى تنميــة مــواهبهم و توثيــق انجــازاتهم و نشاطاتهم.
- ✓ معالجة مشكلات المعلم بأسلوب تربوي بعيد عن التسلط و التشهير.
- ✓ تمكين المعلم من تدريس موضوع تخصصه.
- ✓ توفير البيئة المدرسية المناسبة حتى يعمل المعلم براحة و أمان.
- ✓ تقدير الحوافز و المكافآت المادية لتنمية دافعية المعلم و حبه لمهنته.
- ✓ تحقيق الشعور بالأمن و الرضا الوظيفي.
- ✓ منحــه الثقــة و التعــاون معــه علــى تحقيــق رســالته الســامية و رفــع روحــه المعنويــة و تقدير جهوده.
- ✓ احترام المعلم و مساعدته في حل مشاكل التي تواجهه.[2]

**واجبات المعلم :**

- ✓ الانتماء إلى مهنة التعليم و تقديرها و الإلمام بالطرق العلمية.
- ✓ الأمانة في العلم و نقل ما تعلمه إلى المتعلمين.
- ✓ المشاركة في الدورات التدريبية و إجراء الدراسات التربوية.

[1] صالح محمد النصيرات ، **المرجع السابق** ص 59 .

[2] دعمس مصطفى نمر : **استراتيجيات تطوير المناهج و أساليب التدريس الحديثة**.(ط.1) 2011 .عمان :دار غيداء ص26-27

- ✓ الالتزام بواجبه الوظيفي و احترام القوانين و الأنظمة.
- ✓ المساهمة في حل المشكلات المدرسية.
- ✓ توظيف الخبرات الجديدة.
- ✓ غرس القيم و الاتجاهات السليمة من خلال التعليم.
- ✓ تشجيع الطلاب و المتعلمين و مكافأتهم.
- ✓ مراعاة الفوارق الفردية و الوعي بطبيعة المتعلمين.
- ✓ مساواة في التعامل مع المتعلمين.
- ✓ توجيه المتعلمين و إرشادهم و تقديم النصح لهم بالاستمرار.[1]

**المطلب الرابع : دور المعلم في العملية التعليمية .**

للمعلم مكانة خاصة في العملية التعليمية، بل أن نجاح العملية التعليمية تعتمد بشكل مباشر على المعلم، فالمعلم و ما يتصف به من كفاءات، و ما يتجلى به من حيث رغبة و ميل إلى التعليم و هو الذي يساعد المتعلم على التعلم و يهيئه لاكتساب الخبرات التربوية المناسبة، صحيح أن المتعلم هو محور العملية التعليمية و أن كل شيء يجب أن يكيف وفق ميوله و استعداداته و قدراته و مستواه . إلا أن المعلم لا يزال العنصر الذي يجعل من العملية التعليم عملية ناجحة، و ما يزال الشخص أو الفرد الذي يساعد المتعلم على التعلم الناجح ،فبدون مساعدة المعلم لا يستطيع المتعلم أن يتعلم مهما كانت المرحلة التعليمية التي يوجد بها، و أصبح دور المعلم دورا يتيح للمتعلم فرصة المشاركة في التعلم و التعليم و التعبير عن نفسه بحرية.[2]

لذلك يعتبر المعلم ركنا أساسيا في العملية التعليمية، و أهم عنصر في التنظيم المدرسي فهو مسؤول الأول عن التلاميذ داخل الصف الدراسي، لذا وجب علينا الاهتمام بالجانب المعرفي للمعلم ، لان عدم الاهتمام به يؤدي إلى حدوث خلل في العملية التعليمية، ففي العصر الحديث لم يعد دور المعلم مقتصرا على تلقين

[1] دعمس مصطفى نمر .**المرجع السابق** .ص28-29

[2] محمد ربيع .عامر طارق : **الصف المتميز ، ط 1** ، عمان ، دار اليازوري العلمية ، ص91-92

الموضـوعات العلميـة و الأدبيـة، بـل أصـبح زيـادة فـي ذلـك موجهـا للمتعلمـين و مرشـد لهم.[1]

## خلاصة :

التعلـيم رسـالة مقدسـة ومهنـة مـن أشـرف المهـن ولا يسـاويها أي مهنـة فـي الفضـل والرفعـة والمكانـة، إذا مـا قـام بهـا المعلـم علـى أحسـن وجـه واضـعا الله أمـام عينيـه فهـو مراقبـه ، فـالتعليم يتطلـب ممـن يقومـون بـه الصـبر والإخـلاص والأمانـة والرعايـة، والمعلـم المثـالي والنـاجح هـو مـن تتـوفر فيـه العديـد مـن الصـفات ومنهـا الإخـلاص والصـدق والقبـول والعمـل والعدالـة والمسـاواة بـين المتعلمـين والقـدوة الحسـنة والتواضـع والشـجاعة ، والمعلـم عليـه واجبـات عظيمـة وعلـى المعلـم ان يختـار فـي تعليمـه أفضـل الطـرق وأسـهلها ومنهـا التوضـيح والوسـائل المريحـة والحـوار والمناقشـة وضـرب الأمثال.

[1]أبو هلال أحمد: **تحليل عملية التدريس** ، مكتبة النهضة الإسلامية ، 1979 ص 15

## الفصل الثاني: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

**تمهيد:**

شهد العالم الذي نعيشه تطور في كافة جوانب الحياة و السبب الرئيسي في ذلك التطور يعود إلى التكنولوجيا الحديثة التي جعلت العالم عبارة عن قرية صغيرة ، تعرف تكنولوجيا الاعلام و الاتصال بأنها كافة الجهود التي يقوم بها الانسان و طرق التفكير التي يعتمد عليها من أجل القيام بنقل المعلومات و المعرفة و مختلف المهارات ، و ذلك عن طريق الاعتماد على أجهزة و وسائل ، و قد ساهمت كافة الوسائل الحديثة في توصيل الرسائل بوضوح ، و بطرق مختلفة و فتحت الباب أمام فهمها بطرق متعددة ، و ذلك من أجل تحقيق أهداف محددة ، و قد تركت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال مجموعة متعددة من الآثار على مختلف نواحي الحياة خاصة التربوية و التعليم ، و سوف نتعرف من خلال فصلنا هذا على مفهوم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و دورها في العملية التعليمية.

**المبحث الأول : مدخل إلى تكنولوجيا الإعلام و الاتصال .**

**المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا الاعلام و الاتصال .**

كلمة تكنولوجيا كلمة معربة و أصلها في كتب اللغة و القواميس اللغوية العربية و يقابلها كلمة تقنية و عليه اشتقت كلمة تكنولوجيا من كلمة يونانية ، تقني تعني مهارة أو حرفة و هي مكونة من مقطعين ، الأولى " تكنيك " معناها الوسيلة أو الطريقة ، و الثاني "لوجي " التي تعني العلم و بالتالي معنى الكلمة كلها هو : "علم وسيلة " ، الذي بها يستطيع الانسان يبلغ مراده.[1].

و هناك تعريف آخر للتكنولوجيا على أنها مجموعة المعارف و الخبرات و المهارات المتراكبة و المتاحة و الأدوات و الوسائل التي يستخدمها الإنسان في

[1] جمال الفار : **المعجم الإعلامي** ، دار أسامة المشرق الثقافي ، ط 1 ، 2002 ، ص 102

الحصول على المعلومات الرقمية ما يسهل الحصول على المعلومات و معالجتها و تخزينها و تبديلها و جعلها متاحة للجميع[1] .

عرفت التكنولوجيا الحديثة بأنها أي وسيلة تساعد على إنتاج أو توزيع أو تخزين أو استقبال أو عرض البيانات ، أو هي الآلات و الأجهزة و الوسائل الخاصة التي تساعد على إنتاج المعلومات و توزيعها و استرجاعها و عرضها .[2]

و تعرف تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بأنها تكنولوجيا الوسائل الحديثة الأساسية و السائدة و التي تساعد على نشر و توزيع المعلومات و السلع و الخدمات بسرعة مثل الهواتف الخلوية و الشبكات الحديثة للاتصال و الربط عبر الأقمار الصناعية [3].

و عرفت أيضا بأنها وضع جميع التقنيات المتوافرة على صعيد الاتصالات و المعلومات من الهاتف ، الكمبيوتر ، الأقمار الصناعية ، الطباق اللاقطة و الكابلات ، و ضعت هذه التكنولوجيا في تصرف أفراد المجتمع للإفادة منها في حياتهم العلمية و الاجتماعية .[4]

إن من الأجدر أن مصطلح تكنولوجيا الإعلام و الاتصال يعد أشمل و أدق من الترجمة المتداولة "تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات" و التي تعتمد على ميدانين : الإعلام "information " و الاتصال" communicationn " يفيد معنى مغاير للمعنى المعتمد في اللغة اللاتينية و من جهة أخرى فإن الفارق واضح بين المصطلح الإعلام و المعلومة حيث تعتبر المعلومة المادة الخام للإعلام.[5]

---

[1] محمود تيمور ، محمود علي الدين : الحسابات الالكترونية و تكنولوجيا الاتصال ، القاهرة ، ط 1 ، 1990 ، دار العربي للنشر و التوزيع ص 188

[2] جمال الدين مجاهد : **تكنولوجيا الاتصال و المعلوماتية** ، أطلس للنشر و الانتاج الإعلامي ، القاهرة ، ط2 ، 2006 ، ص 09 .

[3] عودة ، سليمان : **واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و عوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي و معلمات مدارس تربية لواء الشوبكة** ، الأردن ، 2012 ، البلقاء للبحوث و الدراسات ، ص 199 .

[4] عودة ، سليمان : المرجع نفسه ، ص 199.

[5] مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات : ورقة عمل حول مجتمع الاعلام ، وثيقة عمل مقترحة من منظمة المؤتمر الاسلامي إلى مؤتمر القمة العالمي – جنيف 2003 ، تونس 2005 .

وتشمل تكنولوجيا الاعلام والاتصال فرعين أساسيين:

**أولا:** تشغيل المعلومات و يشمل هذا الفرع الوظائف التي تتناول المعالجة والتوزيع الآلي للمعلومات ، و التي تعتبر الأساس في إنجاز عمليات التشغيل في المنظمات ، و تدعم قدرة الإدارة على اتخاذ القرارات و يتمثل المحور المركزي لهذا الفرع في تطبيقات الإعلام الالي بأشكاله المختلفة .

**ثانيا :** نقل و ايصال المعلومات ، و يتمثل هذا الفرع في عملية نقل و إيصال المعلومات التي تم تشغيلها بين المواقع المتباعدة للحواسيب و بين الحواسيب و وحداتها الطرفية البعيدة و ذلك باستخدام تسهيلات الاتصال عن بعد "Télé Communication"[1].

**المطلب الثاني: أهمية التكنولوجيا في المؤسسة :**

أدى التطور التكنولوجي و العلمي إلى تحقيق نوع من الرفاهية للأفراد ، ومن التطورات المتجددة باستمرار هي التي تتعلق بتكنولوجيا الاتصال و المعلومات و أهميتها من ناحية توفير خدمة الاتصال على اختلاف أنواعها ، إضافة لخدمة التثقيف و التعليم و توفير المعلومات للأفراد و المنظمات ، و قد حولت هذه التطورات العالم إلى قرية صغيرة يستطيع أفرادها التواصل فيما بينهم بكل سهولة و يسر ، اضافة إلى تبادل المعلومات في أي مكان أو وقت ، و تعود أهمية تكنولوجيا الاتصال و المعلومات إلى خصائص التي تميزها و من ضمنها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء لعدد الأشخاص المتصلين أو المشاركين أو لحجم المعلومات التي يتم نقلها إضافة لسهولة الاستخدام و سرعة الأداء و تنوع الوسائل .[2]

هناك عوامل كثيرة على اتساع أحجام المؤسسات التي تعمل في مختلف قطاعات النشاط الاقتصادي إلى حدود لم يكن من الممكن تصورها في أوائل القرن

[1] مالك علاوى : أثر استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال عن تسيير الموارد البشرية في القطاع العمومي دراسة حالة الوكالة الوطنية لتنمية البحث الجامعي(candru) ، مذكرة ماجستير علوم التسيير ، تخصص تسيير عمومي 2005-2006 ص 51 .

[2] حسين حريم : **مهارات الاتصال في عالم الاقتصاد و إدارة الأعمال** ، عمان 2009 ، دار حامد ، ص **16**

20 ميلادي ، هذه العوامل مثل نمو السكان و تقدم وسائل الإعلام و الدعاية التي تجعل كل جديد أمام أنظار الناس ، و قد ترتب على هذه العوامل مجتمعة فأصبحت المؤسسات في حاجة ماسة إلى الأدوات و الأساليب التي تساعدها على تخطيط أعمالها و اتخاذ القرارات الرئيسية في أقصر وقت ممكن و بأعلى درجة من الدقة ، فمن هذا المنطلق تثبت المؤسسات أهمية التكنولوجيا من حيث أنها عامل محرك لنشاطها. الواقع أن التكنولوجيا ساهمت في الدفع بالمؤسسة الانفتاح على العالم الخارجي ، حيث أعطت أكثر فعالية مع الوسائل الحديثة المتطورة ، و لهذا تبرز أهمية التكنولوجيا من خلال نقل المعلومات و تبادلها مباشرة بين الإدارة العليا و الإدارة الدنيا و الذي يزيد من روابط التماسك و الثقة بالعمل[1].

**المبحث الثاني : دور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية .**

**المطلب الأول : مجالات استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم .**

يمكن تقسيم استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم إلى ثلاث مجالات هي :

**1- المجال الأول : استخدام التكنولوجيا كموضوع .**

يشير إلى تعلم التكنولوجيات بأشكالها المختلفة في صورة مقررات مثل تعلم الكمبيوتر و التصوير الفوتوغرافي .

**2- المجال الثاني : استخدام التكنولوجيا كمظهر.**

يقصد بهذا بالمجال التطبيقات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في التعليم ، مثل التدريب على التصميمات بمساعدة الحاسب ، و الممارسة بواسطة الحاسب ، و لا يمكن تصور التدريب المهني بدون أن تكون التكنولوجيا جزءا منه ، و لهذا السبب أصبحت تكنولوجيا المعلومات متطلبا إجباريا للتخرج من الجامعات .

[1] شنواني صالح : **المسيرة التكنولوجية في الصناعة الحديثة** ، ط1 ،2002 ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب .ص 262.

**3- المجال الثالث : استخدام التكنولوجيا كوسيط**

يتضح هذا المجال في العديد من الصور، مثل التدريبات المكثفة و نماذج المحاكاة و المحاضرات و نظم التعلم الفردي و الشبكات التعليمية و البرامج متعددة الوسائط ... إلخ .[1]

**المطلب الثاني : أسباب و مبررات استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم .**

إن التغيير السريع و التطور المستمر في الحياة بجميع مجالاتها و التعقيدات في متطلبات الحياة نتج عنه عدد من الظواهر و الأسباب التي أدت إلى استخدام تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم ، و من بين هذه الظواهر و الأسباب ما يلي :

- التطور الهائل للمعرفة : نتيجة الهائل في المجلات التكنولوجية جعل من وسائل الاتصال ضرورة من ضرورات الحياة ، خاصة أن المتعلم أصبح بإمكانه أن يطلع على معلومات و خبرات ذوات شأن في مجالات حياته عن طريق القنوات التلفزيونية و الأنترنت ، مما أوجب على المؤسسة التعليمية الارتقاء في وسائلها و برامجها و أن لا تكون أقل كفاية مما يقع في متناول يد المتعلم لذا وجب إعادة النظر في المناهج التعليمية و بناؤها بطريقة تمكن المعلم من مواكبة التطور و استخدام الوسائل التي تكفل تحقيق أهداف التعليم في ظل التطور التكنولوجي.
- الزيادة الكبيرة في عدد السكان: حيث زيادة عدد السكان يؤدي إلى زيادة المتعلمين ، و هذا يتطلب زيادة عدد المؤسسات التعليمية بأساليبها التقليدية قاصرة على مواجهة هذه الظاهرة .
- تقدم نظريات التعلم و ما توصلت إليه من قوانين التعلم و تفسيره و خاصة تلك التي أكدت دور المثير و الاستجابة و التعزيز و تنظيم المجال مما سبق الإشارة إليها و مما أدى إلى استخدام وسائل الاتصال كتطبيق عملي لما دعت إليه تلك النظريات .

[1] حسن أبو رياش ، زهرية عبد الحق عبد الحق : **علم النفس التربوي - للطالب الجامعي و المعلم الممارس** ، ط1 ، 2007 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، ص 493 .

- الأخذ بنظرية الاتصال في التعليم و التعلم كان سببا قويا من أسباب الاعتماد على الوسائل التعليمية و تكنولوجيا الاتصال في التعليم بصفة هذه الوسائل جزءا أساسيا و عنصرا فاعلا في منظومة الاتصال التعليمي .
- عدم تجانس المتعلمين في الخلفيات المعرفية و الخصائص النفسية و القدرات العقلية ، جعل من الصعوبة مخاطبة الجميع بأسلوب واحد مما اقتضى الاعتماد على وسائل اتصال تستجيب لمثل هذه الخصائص المتباينة .
- عدم توفير معلمين أكفاء لجميع المتعلمين زاد من الحاجة إلى استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم .
- تطوير المنهج ، كون الوسائل التعليمية أصبحت مكونا رئيسيا من مكوناته أدى إلى استخدام هذه الوسائل و التقيات في التعليم .
- إخضاع العملية التعليمية إلى مفهوم النظم و اعتبار وسائل الاتصال جزءا من مدخلاته.[1]

و قد حددت ثلاث مبررات لاستخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم و هي:

- المبرر الاجتماعي : و يركز على أهمية التكنولوجيا و دورها في المجتمع المعاصر و تحديد نمط الحياة بصفة عامة .
- المبرر المهني : و يهدف إلى سد حاجة سوق العمل من خريجي الجامعة ذوي المهارات الفنية .
- المبرر الفني أو التحفيزي : و تعد تكنولوجيا الإعلام و الاتصال المدخل لتحسين النظام التعليمي على مستوى التدريس و البحث و الادارة و الجوانب الفنية .[2]

و في إطار هذه المبررات توضع السياسات في دول العالم المتقدم و تلك التي في طريقها إلى التقدم ، و قد حددت جمعية الحاسب الآلي الأسترالية و المجلس

[1] محمد علي عطية : **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال** ، ط 1 ،2008 ، الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ص 72 – 73 .

[2] بسيوني ابراهيم حمادة ، **دراسات في الاعلام و تكنولوجيا الاتصال و الرأي العام** ، عالم الكتب ، ط1 ، 2008 ، د بلد ، ص 461 .

الأسترالي لاستخدامات الكمبيوتر في التعليم عام 1996م أربعة طرق رئيسية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم و التعلم و هي :

- تعزيز العملية التعليمية ، حيث تستخدم التكنولوجيا لزيادة الدقة في العمل و تعزيز أغراض العرض الجيد و تمثل برامج Word و Power point أهم برامج الحاسب لهذا الغرض .
- التحكم و الاستكشاف ، و ذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب و تصميم المواقف و تحليل المتغيرات مثل برامج المحاكاة و قواعد البيانات و حزم الإحصائية .
- مصدر المعلومات ، حيث تستخدم تكنولوجيا الاتصال للوصول إلى مصادر المعلومات عبر الانترنت ومن خلال CD أو أي برامج أخرى مساعدة .
- لتحقيق التواصل ، حيث تستخدم تكنولوجيا الاتصال لتحقيق الاتصال بين الطلاب و الأساتذة من خلال البريد الإلكتروني أو الاجتماعات عبر شبكات الكمبيوتر .[1]

و ما يمكن استنتاجه من هذه الأسباب هو أن الحياة أصبحت تعتمد إلى حد كبير على التكنولوجيا في مجالاتها المختلفة ، حيث أصبح لزاما على المعنيين بالتعليم التعامل مع وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة لما لها من مميزات .

**المطلب الثالث :وسائل الإعلام و الاتصال المستخدمة في التعليم .**

قدمت تكنولوجيا الإعلام و الاتصال الحديثة وسائل و أدوات لعبت دورا كبيرا في تطوير أساليب التعليم و التعلم في السنوات الأخيرة و التي من شأنها أن توفر المناخ التربوي الفعال الذي يساعد على إثارة اهتمام المتعلمين و تحفيزهم ، و مواجهة ما بينهم من فروق فردية بأسلوب فعال .

[1] بسيوني ابراهيم حمادة ، المرجع السابق ، ص 462 .

حيث تعرف بأنها :" تركيبة تظم كلا من المادة التعليمية و الآلة أو الجهاز أساليب العمل التي من خلالها يتم ربط المادة التعليمية بالجهاز ، بحيث يمكن تصميم و إنتاج و استخدام الوسيلة التعليمية بشكل فعال " .[1]

و من بين الوسائل التكنولوجية التعليمية التي يتم استعمالها في العملية التعليمية ما يلي :

❖ **الصحافة المدرسية :**

تعد الصحافة المدرسية إحدى وسائل الاتصال الجماهيري التي تعمل على توصل الفرد بالعالم الخارجي من خلال إمداده بالأخبار ، و تطلق عادة على المجلات المطبوعة و المعلقة و المسموعة التي تصدرها جماعات النشاط الصحفي بالمدرسة . و تعرف بأنها نشاط حر يعنى بتنمية الجانب المعرفي للتلميذ عن طريق تشجيعه على القراءة بهدف الكشف ع مواهبه و قدراته الفنية و تنمية الجانب الابتكاري للتلميذ و إكسابه مبادئ دينية و خلقية ووطنية إيجابية " .[2]

و من بين التي تحققها الصحافة المدرسية ما يلي :

- خدمة المنهج المدرسي : تقوم الصحافة المدرسية بدور متميز في تعميق مفهوم المادة الدراسية و إلقاء الأضواء على جوانبها الغامضة و تفسير الصعب منها تفسيرا يتناسب و فروق الذكاء و القدرات و الاستيعاب عند التلاميذ ، و كذلك ربط أجزاء المنهج الدراسي برباط يؤكد المفاهيم التربوية التعليمية عن طريق :
  - الشرح و التفسير و التحليل .
  - الرسوم التعبيرية و التوضيحية .
  - استخدام أسلوب القصص التصويري .

[1] حسان بن عمر بصفر و آخرون ، **الإعلام التربوي ، مفهومه ، فلسفته ، أهدافه** ، ط 1 ، 2010 ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ص 96 .

[2] محمد أبو سمرة ، **الإعلام التربوي و دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية** ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 ، ص 235.

- عرض المادة الدراسية بصورة تقارير مثليتها في الكتاب المدرسي باستخدام الفنون الصحفية .

- تكوين رأي عام طلابي : تهدف العملية التعليمية في مجملها إلى القضاء على سلبية الطالب و تحويله من عنصر سلبي إلى عنصر إيجابي متميز الفكر يسهم بشكل واضح في حل مشكلات المجتمع المدرسي و الصحافة المدرسية في هذا الإطار تعمل على توحيد الفكر الطلابي إزاء المشكلات و القضايا التعليمية المدرسية بشرط أن يكون هذا الرأي واعيا بالعملية التعليمية التربوية .
- تنمية المواهب و القدرات : من المعروف أن الكثير من الطلاب يتمتعون بقدرات و كفاءات سواء كان ذلك في المجالات العلمية أو الأدبية أو الفنية أو الاجتماعية ، و الصحافة المدرسية تتيح للطالب فرصة حقيقية لتنمية هذه القدرات و تدريبها من خلال التعامل المستمر .
- التوعية في مختلف المجالات : إن الكثير في مختلف الموضوعات الاخبارية و التحقيقات الصحفية التي تغطي معظم جوانب الحياة المدرسية تقوم بدور حيوي و فعال في توعية الطلاب في المجالات الدينية و الوطنية و الاجتماعية.[1]

❖ **الإذاعة المدرسية :**

تعرف الإذاعة المدرسية بأنها النشاط الحر الذي يقوم به الفرد داخل المدرسة عن طريق الميكروفون من خلال طابور الصباح أو من خلال الفسحة و الحفلات المدرسية و الذي يتم عن طريق التسجيل على أشرطة الكاسيت .[2]

و تعد من المرافق المهمة و الرئيسية في المدرسة و قد برزت كأحد ألوان النشاط المدرسي ، فهي المجال الذي يكتسب التلاميذ من خلاله مهارات الاتصال ، إخبارية كانت أم تثقيفية أو توجيهية ، و في أشكال مختلفة كالأحاديث الإذاعية أو الإخبارية و الاناشيد . حيث تستخدم في بث المناظرات الثقافية و المسابقات

[1] محمد أبو سمرة ، **المرجع السابق** ، ص 253 .
[2] حسان عمر بصفر و آخرون ، **المرجع السابق ، ص 127 .**

الشعرية و إقامة الحفلات المدرسية و عرض التمثيلات القصيرة في أيام خاصة تقام فيها النشاطات المدرسية المتنوعة .[1]

و يمكن اعتبار الإذاعة من الوسائل التكنولوجية التعليمية المهمة ، إذ تقدم الكثير من الفوائد في المدرسة و وجودها في الصف يعني أنها تعلم و تساعد في تنفيذ المنهج من خلال ما يلي :

- جلب العلم إلى غرفة الصف ، كتقديم الاستطلاعات من بعض الأقطار و المدن و الأماكن لوصف طبيعتها و شرح عادات أهلها و تقاليدهم و سماع أغانيهم أو وصف زيارات لبعض المصانع و التحادث مع عمالها للتعرف على إنتاجها و نوعيته و مقداره .
- التمثيلات الإذاعية التي تصور فترات تاريخية أو تنقل أحداث القصص إلى واقع يسهل التعرف عليه لما يرافقها من مؤثرات صوتية و موسيقية .
- توفير المال و الوقت ، إذ أن مدرس واحد يستطيع أن يعلم أكبر عدد ممكن من الطلاب في وقت واحد و بتكاليف زهيدة .
- برنامج الراديو أكثر تركيزا في مادته من الدرس العادي لأن مادته محدودة في وقت معين ، بالإضافة إلى الاعتماد على أشخاص ذوي مكانة يقوي فعاليتهم متابعتهم .
- تستخدم الإذاعة المدرسية أيضا في بث المناظرات الثقافية و المسابقات الشعرية و إقامة الحفلات المدرسية و عرض التمثيليات القصيرة الهامة في أيام خاصة تقام فيها النشاطات المدرسية المتنوعة .[2]

❖ **الحاسب التعليمي :**

يعد الحاسوب أحد الوسائل التعليمية المهمة التي أدخلت في حقل التربية و التعليم ، و أصبح له دور فعال في مختلف أوجه العملية التعليمية سواء كانت تدريبية أو إدارية أو تثقيفية .

[1] مجد هاشم الهاشمي ، **تكنولوجيا الاتصال التربوي** ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2007 ، ص 212 .
[2] المرجع نفسه،ص 209 .

يستخدم الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية أو متحكما في الوسيلة التعليمية بطريقتين:

1) كأداة أو وسيلة تعليمية شأنه في هذا الشأن أي وسيلة تعليمية كالتلفزيون التعليمي و السينما التعليمية .
2) الحاسب الذي يستطيع أن يتحكم في الوسائل أو التقنيات الأخرى مثل : أجهزة عرض الشرائح و الأفلام الثابتة و أجهزة عرض الصور المتحركة ( السينما ) و أشرطة أو أقراص الفيديو VidéoDisk، و الذي يستطيع أن يخزن كميات هائلة من الصور و المعلومات و يمكن استرجاعها بدقة و سرعة فائقة .[1]

و من مزايا استخدام الحاسوب في العملية التعليمية ما يلي :

- يشجع طرق التفكير الناقد و التفكير الإبداعي و البحث و الاستقصاء عند المعلمين .
- يعمل على تنمية مهارات حل المشكلات و أسلوب تقويم المعلومات و تحليلها .
- استخدام الحاسوب كأحد أساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية و بالتالي يؤدي إلى تحسين نوعية العلم و التعليم .
- يوفر للمعلم الفرص البناءة التي تمكنه من التفاعل المستمر مع المادة المراد تعلمها و ذلك من خلال العزيز المستمر .
- يثير دافعية المتعلم للتعلم و يشعره بواقعية الموقف وذلك من خلال الرسوم المتحركة و الجرافيك و الموسيقى و الصور و الرسومات البيانية .
- الوقت الذي يمكنه أن يستغرقه المتعلم في عملية التعليم هو أقل في هذه الطريقة منه في الطرق التقليدية الاخرى .

[1] عبد الله عمر الفرا ، **تكنولوجيا التعليم و الاتصال** ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط4 ، 1999 ، ص 329 .

- استخدامه كوسيلة تعليمية في تعليم التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم له أثر ايجابي في تحصيلهم و اتجاهاتهم نحو التعلم .[1]

و من مزايا استخدام الحاسوب في التعليم أيضا أنه :

- يمكن المعلم من التعامل الفعال مع الخلفيات المعرفية المتباينة للمتعلمين، مما يحقق مراعاة الفروق الفردية.
- تمكن إمكانات الحاسوب الفنية المخططات و الجداول ، الرسوم ، الرسوم المتحركة ، الأشكال المعلم من توفير بيئة تعليمية أقرب ما تكون إلى الموقف التعليمي الحقيقي ، لا سيما في المواقف التعليمية غير الممكن علميا أو الخطرة أو المكلفة ، حركة الكواكب و التفاعلات النووية مثلا .
- يوفر الحاسوب اقتصادا في وقت و جهد المعلم و الطالب و يوجه نحو التفاعل التعليمي.
- يساهم في زيادة ثقة المتعلم في نفسه و ينمي مفهوم ايجابي للذات ، بالإضافة إلى أنه يزود المتعلم بتغذية راجعة فورية و بحسب استجابته للموقف التعليمي.[2]

❖ **جهاز عرض البيانات**

هو جهاز يتم توصيله بالحاسب فيعرض المعلومات التي توجد على الشاشة ، و يمكن عرض أشرطة الفيديو بتوصيله بجهاز الفيديو و عرض الصور الفتوغرافية بتوصيله مباشرة بالكاميرا الرقمية ، و دخل جهاز عرض البيانات الميدان التربوي بزمن ليس بعيد ، حيث يمكننا من مشاهدة أي مادة مسجلة على الفيديو أو الحاسب الآلي .[3]

---

[1] وليد سالم محمد ، الحلفاوي ، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية** ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، الأردن ، ط1 ، 2006 ، 232

[2] ماجدة سيد عبيد ، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 254 .

[3] وليد سالم محمد ، **المرجع نفسه** ، ص 232 .

و من أهم مميزات استخدامه ما يلي :

- امكانية عرض البيانات من جهاز الحاسوب أو الفيديو أو التلفزيون أو كاميرا الفيديو أو جهاز العرض البصري إلى شاشة عرض كبيرة تساعد في معرفة تفاصيل البيانات المعروضة و خاصة مع الأعداد الكبيرة .
- يتلاءم مع مجموعة من مداخل الوسائط المتعددة مثل : إشارات الفيديو المختلفة و الصوت ، وبيانات الحاسوب و كاميرات التصوير الرقمية و الثابتة و غيرها .
- يعطي صورا كبيرة ذات ألوان فائقة الجودة دون الحاجة إلى إعتام مكان العرض بسبب المعايير البصرية التي يتمتع بها الجهاز .
- سهولة تشغيله و استخدامه ، و يمكن الوصول إلى خيارات الضبط من خلال لوحة التحكم على سطح الجهاز أو باستخدام جهاز التحكم عن بعد .
- يساعد المعلم على عرض مادته بشكل متسلسل و جذاب و هو يواجه الفئة المستهدفة و يحافظ على اتصاله البصري معهم ، مما يزيد من التفاعل بين المعلم و التلميذ و يثير دافعهم نحو تعلم أفضل .
- إشاعة روح التعاون و التنافس بين مجموعات التلاميذ .

❖ **الفيديو التعليمي :**

يعد الفيديو وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة المستخدمة في مجال الاتصال ، قام بقفزة نوعية كبيرة في سلسلة التطور و التقدم التكنولوجي الذي انتقل من السينما إلى التلفاز الناطق و الملون و البث المباشر عبر الأقمار الصناعية التي تقوم فيها سيول من الأحزمة الإلكترونية بنقل الصوت و الصورة بالألوان ليستفيد منها في الاتصال و التعليم ، حيث يجمع الفيديو بين تقديم المثيرات و تسجيل الاستجابات و إعطاء التغذية الراجعة و هذا ما جعل هذه التقنية وسيلة تعليمية لها مكانتها المتميزة في العملية التعليمية . [1]

[1] محمد محمود الحيلة ، **تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 422 .**

و يتمتع الفيديو كوسيلة اتصال و تعليم بصرية بمزايا تجعل منه ثورة حقيقية في عالم الاتصالات و المعلوماتية ، و منها :

- تعرض برامج الفيديو مثيرات متنوعة في طبيعتها ( بصرية ، سمعية ، موسيقية ، ألوان ... الخ ) في آن واحد . و تقوم تقنية التصوير بكاميرا الفيديو بتكبير الموضوع المعروض أو تصغيره على الشاشة لجعله مناسبا بشكل أفضل أثناء عرضه على المتعلمين خاصة إذا كان موضوع الدراسة يشكل تفاصيل دقيقة.
- حري بالمعلمين و المتعلمين اختار مكان عرض برامج الفيديو في العملية التعليمية و زمانه، و عندما يستخدم الفيديو في مجال التعلم الذاتي فإن المتعلم لا يختار فقط مكان العروض و زمانه ، و إنما يختار المادة العلمية التي يرغب بمشاهدتها .
- قدرة البرامج التعليمية المسجلة بواسطة الفيديو على خدمة جميع موضوعات التعليم و ما يرافقها من نشاطات صيفية ، كما يمكن التغلب على نقص المواد التعليمية و المختبرات في بعض المدارس .
- يمكن من خلال الاستخدام المنظم لبرامج الفيديو التعليمي تخطى حدود كل من المسافة و الزمان و المكان .
- توفير الوقت و الجهد على كل من المعلم و المتعلم ، و ذلك أن مشاهدة الموضوعات العلمية بواسطة الفيديو أسهل من قراءتها بكثير .
- إمكانية تخزين عدد كبير من الشرائح و الشفافيات و الصور و الخرائط و الرسوم و النماذج و غيرها على فيديو كاسيت واحد ، حيث يمكن تصويرها و تخزينها مما يختصر من استخدام العديد من الأجهزة في حل عدم توفرها .

❖ **التلفاز التعليمي :**

يعد التلفزيون من أكثر وسائل الإعلام شيوعا و أكثرها قدرة على توسيع فرص التعلم لتوفره على الصوت و الصورة و الحركة ، إذ يعرف بأنه : التلفاز الذي يستعين به المعلم في غرفة التدريس من أجل عرض الأفلام التربوية و الأفلام

التعليمية التي تكون من ضمن المنهاج الذي يدرسه ، و ذلك بهدف تدعيم شرحه حول موضوع علمي أو تربوي يحتاج إلى آلة سمعية بصرية لإتمام العملية التعليمية عل أكمل وجه و إيصال المتعلم إلى الأهداف المنشودة.[1]

و قد دخل التلفزيون كوسيلة تعليمية إلى المدارس بشكل واسع في السنوات الأخيرة ، لما له من ميزة فريدة في تفير فرص عرض المعلومات و الحقائق و الأحداث و الوقائع بمرونة كبيرة و لأكبر عدد ممكن من المتعلمين سواء في القاعات الدراسية أو البيوت .

و من مزايا استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية :

- يحفز التلاميذ بسبب ما يثيره لديهم من عنصر التشويق و الإثارة و الجاذبية لاكتساب المعلومات و الخبرات و المعارف .
- يستطيع المدرس أن يطبق طريقة لتدريس المواد الدراسية عن طريق تسجيل تلك المواد وفق طرق متعددة كالمحاضر و حل المشكلات و المشروع و غير ذلك .
- إن أساليب التصوير الفنية المستخدمة في البرامج التلفزيونية التعليمية تنمي لدى المتعلمين العديد من المهارات و الخبرات التي تمكنهم الوسائل الأخرى من اكتسابها .
- يستخدم التلفزيون التعليمي كأداة حث و إثارة بفعالية و كفاءة في توجيه البرامج التي تخدم المناهج الدراسية بشكل عام و المقررات بشكل خاص .[2]

❖ **الانتـــــــــرنت :**

تعد شبكة الانترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية و من أعظمها في تاريخ الحاسوب و الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات ، حيث تعد من التقنيات التي أحدثت ثورة في أسلوب التعامل بين المهتمين بأمور الحاسوب عامة و العاملين في قطاع العلوم الأخرى خاصة .

[1] جرجس ميشال جرجس ، **معجم مصطلحات التربية و التعليم ، دار النهضة العربية** ، لبنان ، ط1 ، 2005 ، ص 233.
[2] صباح محمود ، **تكنولوجيا الوسائل التعليمية** ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان 1998 ، ص 71 .

و قد أدى استخدامها في التعليم إلى تطوير سريع و مذهل في العملية التعليمية ، كما أثر في طريقة أداء المعلم و المتعلم و إنجازاتها في غرفة الصف ، و إن استخدامها في المدارس كمساعد في العملية التعليمية ضرورة لإنجاح مهام المدرسة الحديثة .

و تتضح فوائد توصيل المدارس بشبكة الانترنت التي تعد موسوعة علمية و أداة شرح و إيضاح ووسيلة نقل و تبادل الخبرات مع العالم الخارجي فيما يلي :

- الوصول إلى مصادر المعلومات .
- توفير للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة و سريعة و بكلفة قليلة جدا .
- الحصول على الأخبار و أوراق البحث و الإحصاء و الصور و الأصوات و لقطات الفيديو كوسائل شرح و إيضاح و إمكانية نسخها و طباعتها و الاستفادة منها .[1]

و من مميزاتها كأداة تعليمية أيضا أنها :

- توفر جو من المتعة و التشويق أثناء البحث عن المعلومات أكثر من طرق البحث من خلال الكتب و المراجع و المجلات .
- حداثة المعلومات على الشبكة و تجدها باستمرار .
- تنويع المعلومات و الامكانيات التي توفر خيارات تعليمية عديدة للمعلمين و الطلبة .
- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية و عدم الاقتصار على غرفة الصف أو زمان محدد و التعلم في أي وقت في أي مكان .
- إعطاء دور جديد للمعلم من خلال توفير فرص التطوير الأكاديمي و المهني من خلال إتاحة الفرصة للاشتراك بالمؤتمرات الحية و المفيدة ذات العلاقة بالمعلمين.[2]

[1] مجد هاشم الهاشمي ، المرجع السابق ، ص 247 .
[2] جودة أحمد سعادة ، عادل فايز السرطاوي ، **استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم** ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007 ، ص 135 .

**المطلب الرابع: أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة بالنسبة للمعلم .**

إن استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في المجال التربوي يعتبر عاملا أساسيا من عوامل نجاح العملية التعليمية ، إذ تعمل على تسهيلها و تطويرها ، و تؤدي وسائل تكنولوجيا الاتصال و الإعلام دورا كبيرا في مساعدة المدرس على تأدية وظائفه و تحسين عملية التعليم و التعلم و تحقيق أهداف التعليم بوجه عام لكل منها خصائصها و مميزاتها و تكمن أهميتها بالنسبة للمعلم في كونها :

- تتيح للمدرس الامكانيات و الوسائل التي تسمح له بتوسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل تلميذ فمع ازدياد الإقبال على التعليم و ازدحام الفصول تزداد الفروق الفردية بين التلاميذ و تتباين خبراتهم السابقة حول موضوعات الدراسة و لن يؤدي الاعتماد على الالقاء و التلقين إلا مزيدا من اللفظية حيث يكون التلميذ مفاهيم مجردة ليس لها نفس الدلالة التي عند المدرس لاختلاف مجالات تنقل الخبرة بينهما ، و لكن وسائل الاتصال كالأفلام و التلفزيون مثلا تنقل إلى المدرسة معلومات في صورة مرئية محسوسة يصعب على المدرس توفيرها .
- يقوم المدرس عن طريق وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة بتنويع مصادر المعرفة بحيث لا تقتصر على المدرس فقط مما يؤدي إلى إثراء معلومات التلميذ ، فبالإضافة إلى الكتب و المطبوعات يمكن تقديم المادة العلمية في عدة أشكال مثل الأفلام و الشرائح و الأفلام الثابتة و المسجلات و برامج التلفزيون ... ، و بذلك لا يصبح المدرس هو المصدر الوحيد الذي يستقي منه التلميذ المعلومات .
- يمكن توفير فرص التعلم الذاتي أو الفردي و كذلك التعلم في مجموعات صغيرة عن طريق الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم و يتم ذلك بعدة صور ، فهناك التعليم البرامجي في صورة كتاب مبرمج أو عن طريق آلات التعلم البسيطة أو بواسطة الحاسب الآلي .
- إن وسائل الاتصال إذا أحسن استخدامها في مجال التعليم تساعد التلميذ على تنمية مهارات الاتصال و تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس و التعاون و حل المشكلات .

- تقدم للمدرس الوسائل التي تساعده على ممارسة وظائفه الجديدة مثل القيام بالاختبارات التشخيصية و إجراء البحوث ثم وصف الاعمال العلاجية المطلوبة لتحقيق الأهداف التعليمية .
- تساعد وسائل الاتصال و التكنولوجيا المدرس في التغلب على بعض الصعوبات المادية التي تتصل بعرض موضوع الدرس ، وتشمل هذه الصعوبات بعد المسافة بين حجرة الدراسة و مصادر الدرس ، و كذلك المشكلات التي تتعلق بحجم المواد التي يود المدرس عرضها على تلاميذ الفصل .[1]

**المطلب الخامس: دور المعلم و المتعلم في عصر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال .**

حتى يتم تحقيق أهداف التربية بشكل عام ، لابد من المتعلم و المعلم اللجوء إلى استخدام التكنولوجيا التعليمية لما لها من أهمية تم ذكرها سابقا ، و حتى يتم تحقيق فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية التعلمية ، فإن هناك بعض المبادئ الأساسية المتفق عليها من قبل العاملين في مجال التربية و التي يمكن تحقيقها عن طريق التطبيقات التربوية للتكنولوجيا التعليمية و هي :

- أن يتعلم المتعلم بنفسه من خلال التعلم بالعمل و التعلم الذاتي .
- يتعلم كل تلميذ بحسب سرعته و قدراته الخاصة ، حيث نلاحظ تفاوت كبير في معدلات التعلم لدى مختلف التلاميذ عن طريق استخدام البرنامج التعليمي بمختلف الطرائق كالحاسوب التعليمي .
- يتعلم التلاميذ قدرا كبيرا من الخبرات و المهارات حيث يقومون بتنظيم مادة التعلم و تعزز كل خطوة من خطواته بشكل فوري من خلال التغذية الراجعة عن طريق استخدام التعليم المبرمج
- أن يتقن المتعلم كل خطوة من خطواته اتقانا تاما قبل أن ينتقل إلى الخطوة التي تليها .

[1] حسن حمدي الطوبجي ، **التكنولوجيا و التربية** ، دار العلم ، الكويت ، ط2 ، 1983 ، ص 40 – 41 .

- تـزداد دافعيـة المـتعلم إلـى الـتعلم عنـدما تتـاح لـه الفرصـة بـان يكـون المسـؤول عـن تعلمـه و يعطـي الثقـة بنفسـه ، وواضـح إن جميـع تطبيقـات تكنولوجيـا التعلـيم تهـتم بتحقيق ذلك .

و بنـاء علـى هـذا فـإن موقـف المـتعلم هنـا يمكـن وصـفه بأنـه موقـف نشـط فعـال لا سـلبي لأنـه يتضـمن مشـاركته فـي عمليـة التعلـيم و لـيس مجـرد متلقـي للمعلومـات التـي تلقـى عليه من المدرس.[1]

و بمـا ان تطبيـق تكنولوجيـا الاعـلام و الاتصـال فـي النظـام التربـوي يتطلـب تحديـد الأدوار و المسـؤوليات والنشـاطات لجميـع المشـتركين فـي العمليـة التعليميـة و المعلـم يشـارك فـي العمليـة التعليميـة فإنـه يمكـن أن يقـوم بـالأدوار التاليـة فـي ظـل تكنولوجيـا التعليم :

- **أولا : المعلم كموصل تربوي و مطور تعليمي .**

و حتـى يقـوم المعلـم بهـذا الـدور لابـد أن يـدرك بـأن هنـاك أنواعـا مختلفـة مـن مهـارات الاتصال التي تساعده في أعماله من بينها :

- يجـب أن يعـرف المعلـم أنـواع وسـائل الاتصـال الأساسـية و خصائصـها و قدراتها.
- يجـب أن يعـرف المعلـم كيـف يشـغل الأجهـزة الضـرورية مثـل الأفـلام و الشـرائح و الشفافات و التسجيلات و الصور المتحركة .
- يجـب أن يعـرف المعلـم مصـادر و أدوات الوسـائل التعليميـة و تكنولوجيـا التعلـيم التي يستطيع أن يحضرها للاستخدام في غرفة الصف .
- يجـب أن يكـون المعلـم قـادرا علـى تصـميم و إنتـاج أنـواع مختلفـة مـن الوسـائل التعليمية و الأدوات البسيطة .
- يجب أن تكون عند المعلم مهارة كيفية تقويم الوسيلة التعليمية .

[1] ماجدة سيد عبيد ، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة**، ص 55 .

- يجب أن تكون لدى المعلم المهارة في استخدام الوسائل التعليمية المناسبة للمواقف التعليمية .

➢ **ثانيا : المعلم كقائد و محرك للمناقشات الصفية :**

حيث يساعد على نقل الأفكار المختلفة بين المتعلمين ، و نقل المعلومات ووجهات النظر المختلفة و يتولى قيادة المناقشة و توجيهها إلى مستوى أفضل باستخدام أفضل الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم .

➢ **ثالثا : المعلم كموجه تربوي :**

عندما يشعر المعلم بأن هناك حاجة لتعلم مهارات معينة فإن دوره يصبح كموجه و مشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم ، و في هذا الدور يقوم المعلم بتسجيل الملاحظات عن تقديم المتعلمين و يدرسها و يقارنها ليخرج بنتائج و توصيات ، علاوة علة ذلك على المعلم أن يعي دوره كمدير لمصادر التعلم ، و أن يتم تدريبه على الوظائف التالية :

- ✓ **التخطيط :** يقوم بتحديد أهداف التعلم ، و رسم الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها.
- ✓ **التنظيم :** يقوم بترتيب مصادر التعلم و تنظيم عمليات الرجوع إلى السجلات بسهولة و أقل وقت .
- ✓ **القيادة :** يقوم بإدارة نشاط التعلم و متابعة التلاميذ و تشجيعهم و تنظيم الموقف التعليمي و مواجهة متغيراته .[1]

**المطلب السادس : إدماج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم بالجزائر .**

لقد أدمجت الجزائر تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بصورة تدريجية في التعليم ، سواء على مستوى المناهج التعليمية أو تعميم استعمالها على جميع المستويات التربوية التعليمية و الإدارية . و قد حددت الدولة لهذا الغرض أهدافا في مختلف نواحي الحياة التعليمية من تكوين المكونين إلى التدريس و ذلك من خلال وضع

[1] محمد محمود الحيلة ، المرجع السابق ، ص 129 -130 .

سياسة وطنية لإدماج تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية على أساس الخطة الرئيسية المجددة زمنيا و المطروحة وطنيا منذ جويلية سنة 2002 في البرنامج الحكومي ضمن محاور إصلاح المنظومة التربوية كما يلي :

" إدخال التكنولوجيات الحديثة للاتصال و المعلومات في المنظومة التربوية ببغية تسهيل دخول بلادنا في مجتمع الإعلام و الحضارة العلمية و التقنية في إطار العولمة" .[1]

حيث تمت برمجة و تجسيد دورات خاصة لتكوين المكونين في استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في العملية التعليمية تهدف إلى تحسين سير مشروع هذا الإدماج إذ تم توزيع هذه الدورات في كل ولايات الوطن بنسبة 100% حيث تم البدء في تنفيذ المشروع سنة 2003 رسميا ووصل إدماج تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية – على مستوى التعليم – في المدارس الثانوية إلى نسبة 100% و تعرض كمادة قائمة بذاتها مخصصة للجذعين المشتركين من خلال تقديم دروس عن نظام التشغيل Windows، و معالجة النصوص Microsoft Word، الجداول الإلكترونية Microsoft Excel ، و الشبكات و قد تم إدراج تدريس المعلوماتية في مرحلة التعليم المتوسط بداية الموسم الدراسي 2006- 2007 بحيث تم تخصيص ساعة واحدة لها أسبوعيا .[2]

[1] مجلة بحوث و تربية ، **إدماج تكنولوجيا التعليم في الجزائر** ، المعهد الوطني للبحث في التربية ، العدد الثاني / 2011 ، ص 10 .
[2] المرجع نفسه ص 11 .

**خلاصة :**

تعد تكنولوجيا الاتصال بأدواتها المتطورة ذات أهمية بالغة ، فلم يؤثر شيء في الحياة الانسانية منذ الثورة الصناعية ، التي أصبحت لا غنى عنها في حياة الشعوب و المؤسسات التربوية فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع و التطورات المتلاحقة في مجال الاعلام و الاتصال و وسائلها المتطورة جدا ، و هذا الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو و يتنقل بسهولة ، هذا مما جعل الدولة تتخذ إجراءات و خاصة في المؤسسات التربوية نحو تكوين في ظل اصلاح المنظومة التربوية و التعامل مع هذه الوسائل الحديثة في تكنولوجيا بجميع مجالاتها .

## الفصل الثالث : استعمال المعلم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال.

### تمهيد :

من خلال مشروع إدماج تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في التعليم في الجزائر من أجل إصلاح المنظومة التربوية ، افترض على كل المؤسسات التربوية أن تتوفر فيها الوسائل التكنولوجية الحديثة و على جميع الأطوار التعليمية ، و ذلك من أجل تحسين التعليم و إثراء الوسائط و الوسائل التعليمية و تحديث القطاع ، و من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها في المؤسستين السابق ذكرهما من أجل معرفة مدى توفر المؤسسات التعليمية على الوسائل التكنولوجية الحديثة ، و من أجل التعرف أيضا على أهميتها و دورها و مدى حاجة المعلم إليها في إيصال المعارف لتلاميذه .

### المبحث الأول : استعمال المعلم لوسائل الاعلام و الاتصال و مدى حاجته إليها.

#### المطلب الأول : أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة في المؤسسات .

لقد كشفت لي عينة البحث التي تمثلت في جميع معلمي و أساتذة المؤسستين من خلال المقابلات التي أجريتها معهم عن أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة المتوفرة في المؤسسة ، و تشابهت إجابتهم و تمثلت في الوسائل التالية :

- **الحواسيب :** لكل أستاذ حاسوبه الخاص به بالإضافة إلى الحواسيب المتوفرة في الإدارة و قاعة الإعلام الآلي .
- **الانترنت :** شبكة الانترنت متوفرة لكل أستاذ في حاسوبه و هاتفه المحمول بالإضافة وجود فضاء للويفي في المؤسسة .
- **الراديو أو المذياع :** و يتم استخدامه حسب ما أدلى به بعض الأساتذة عند إحياء الحفلات المدرسية أو في إذاعة النشيد الوطني .
- **الصحافة المدرسية :** من خلال نشر الملصقات التعليمية و عرض الصور التذكارية و المقالات و غيرها ، مثلا في الأعياد الوطنية و في ذكرى أول نوفمبر و غيرها من المناسبات التي تقام في المدرسة و نشر التهاني المختلفة للتلاميذ النجباء ، كما يوجد

مجلات من إعداد التلاميذ باللغة العربية و اللغة الفرنسية و بمساعدة الأساتذة و هي محفوظة في مكتبة المؤسسة .

- **التلفاز :** بالنسبة للمدرسة الابتدائية فيوجد تلفاز واحد و هو مخصص للقسم التحضيري .أما في المتوسطة فهناك تلفاز في قاعة الأساتذة و الآخر في المطعم .
- **جهاز عارض البيانات : ( الداتاشو ) :** في المدرسة الابتدائية يوجد جهازين يستعمله المعلمون عند الحاجة إليه ، أما في المتوسطة يوجد ثلاث أجهزة من الداتشو واحد في مخبر العلوم و آخر في مخبر الفيزياء و الثالث في قاعة الإعلام الآلي .

**المطلب الثاني: حاجة المعلم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال كوسيلة تعليمية لتفعيل الدروس.**

إن العصر الذي نعيشه يمر بثورة علمية و تكنولوجية تجتاح شتى مجالات و مختلف جوانب الحياة ، و تسعى جميع لدول إلى تطوير مؤسساتها المختلفة مسايرة لتلك الثورة العلمية ، و باعتبار التربية نظام مرتبط ارتباطا كاملا بما حوله من النظم الأخرى فإنه يتأثر و يؤثر فيها ، و أصبح استخدام التكنولوجيات في المدارس التعليمية قويا و متناميا في الحقبة المعاصرة ، حيث صارت المؤسسات التعليمية على كافة مستوياتها تضيف لأصولها أدوات جديدة و تطور ارتباطاتها بالبنية الأساسية للمعلومات على نطاق واسع.

إذ استثمرت جهود جبارة في الأعوام الماضية لإدخال التكنولوجيات التعليمية التي تحفز و ترفع مستوى العملية التعليمية ، و تظهر بوادرها من خلال اللمسات الفنية التي يحملها المعلم و التي تظهر جليا في أسلوب تعليمه و استخدامه لوسائل تكنولوجيا التعليم .[1]

و قد برز دور تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية منذ منتصف القرن العشرين فهي تساعد المعلمين على التخطيط و التحضير لدروسهم و كذلك

[1] وليد سالم محمد الحلفاوي ، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، ص 26 .

لتقديمها إلى تلاميذهم بصورة مشوقة و فاعلة ، و كما تساعد المتعلمين على التعليم الفعال .

و من خلا حضورنا للحصص التعليمية التي يقدمها المعلمون باستعمال الوسائل التعليمية الحديثة ، لاحظنا أن جميع المعلمين لا يستغنون عن هذه الوسائل في عرض دروسهم خاصة في مواد العلمية كونها حلا لمجموعة من المشاكل التي تصادفهم أثناء عرضهم للدروس .

**{ بصفتي أستاذ لمادة العلوم الطبيعية و الحياة أَسْتَعْمِلُ الوَسَائِلَ الحَدِيثَةَ لِأَنَّ هُنَاكَ دُرُوس أَحْتَاجُ الشَّرْحَ بِوَاسِطَتِهَا وَ تُسَاعِدُنِي بِتَقْدِيمِ الدَرْسِ مَثَلاً كَدَرْسِ هَضْمِ الطَعَام دَاخِلَ جِسْمِ الِانْسَان مَهْمَا صَوَّرْتُ لَهُم كَيْفِية تَحَلُل الطَعَام وَ امْتِصَاصِهِ دَاخِلَ الأَمْعَاءِ عَلَى الصَّبُورَةِ فَلَنْ يَكُونَ كَافِيًا ، لَكِن بِوَاسِطَة الدَاتَاشُو يَكُونُ مُخْتَلِفًا تَمَامًا ، حَيْثُ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُوصِلَ لَهُم المَعْلُومَة بِشَكْلٍ وَاضِحٍ و فِي وَقْتٍ أَسْرَع فأنا فعلا لا أستطيع الاستغناء عن هذه الوسائل. } المقابلة رقم 01**

**إذ** تساعد هذه الوسائل في تعزيز الادراك الحسي لدى التلاميذ ، لأن استخدام الصورة مرئية إضافة إلى الألفاظ لها دورها في إدراك المفاهيم و المعارف ، و في مقابلة أخرى أكد لنا مبحوث بأنه يؤيد استعماله لوسائل التكنولوجيا و لا يمكنه الاستغناء عنها في تقديم دروسه .

**{ أَكِيد أَسْتَعْمِلُهَا وَ لَا يُمْكِنُنِي الِاسْتِغْنَاء عَنْهَا ، وَ عَلَى الأُسْتَاذِ أَنْ يَكُونَ مُطّلِعًا عَلَى التِّكْنُولُوجْيَا و يُحْسِنُ اسْتِخْدَامَهَا فِي المَوَاقِفِ التَعْلِيمِيةِ المُخْتَلِفَةِ ، وَ أَنَا أَسْتَعْمِلُ الدَاتَاشُو كُلَّ يَوْم خَاصَة فِي قِسْم السَنَة الخَامِسَة وَ يُسَاعِدُنِي فِي عَرَضِ مَوَاضِيع الِامتِحانَات بِصِفَتِهِم مُقْبِلِين على امتحان شهادة التعليم الابتدائي ، فهذه الوسائل تربح الوقت و تقلل الجهد . } مقابلة رقم 06**

**{ أستعمل التكنولوجيا في تقديم دروس عديدة و أنا بحاجة إليها دائما و لا أستطيع الاستغناء عنها و شكلت حيزا مهما في حياتي المهنية .} مقابلة رقم 03**

**{ لا أستطيع الاستغناء عن استعمال الحاسوب و الهاتف المحمول فهي تساعدني على البحث و التصفح في المواقع و التواصل مع الزملاء خارج المؤسسة .} مقابلة رقم 05**

**{ أستعمل مواقع التواصل الاجتماعي من أجل التواصل مع الزملاء أصحاب الخبرة و كذلك أتصفح المواقع من أجل تحضير الدروس و بصفتي أستاذة مبتدئة لا أستطيع الاستغناء عن الانترنت في عملي } مقابلة رقم04 .**

من هنا يتضح لنا أن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال إن أحسن المعلم توظيفها فإنها تلعب دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية لتلاميذه بالإضافة إلى ربحه للوقت و تقليل لجهده و تقليل لجهده و يستطيع تغيير شكل تقديم الدروس للتلميذ على نحو يعطي فرصة أكبر و أسهل في الفهم و التعلم كما حرَّرت الأفراد من قيود التواجد في مكان معيّنَ والوصول إلى المعلومات العلمية وحيازتها ، و أيضا سهَّلت عملية الاطلاع على المنجزات العلمية والمعارف الحديثة و وفّرَت مكتبة هائلة من المعلومات التي تمكِّن الباحث من الحصول عليها ، بالإضافة إلى أنها ساعدت على استخلاص وإخراج وإظهار الإبداعات في مجال العلوم والمعرفة و أزالت الحواجز بين المواد المختلفة و طوَّرت أشكال العمل التعاوني من خلال عمل المجموعات أو التواصل عن بعد لتنفيذ المشاريع التربوية و هذا ما يشجعهم على توظيفها في خدمة الدرس و عدم الاستغناء عنها .

**المطلب الثالث : صعوبة استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال كوسائل تعليمية .**

يعد المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنه ، و أن جميع المعدات و الأجهزة و الأدوات و الوسائل التعليمية التكنولوجية لا تجدي نفعا بدون مدرس كفئ يكسبها معناها التربوي و الوظيفي .[1]

وحين مقابلتي للمعلمين وسألتهم عن الصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامهم للوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم كانت إجابتهم أنهم لا يجدون صعوبة في ذلك بحكم تمرسهم اليومي و معرفتهم التامة و إلمامهم بكل أمور التكنولوجيات و الحاسوب .

**{ لا أجد أي صعوبة في استخدام الوسائل التكنولوجية حتى تلاميذي علمتهم كيفية استخدامها و تعودوا على ذلك } مقابلة رقم 01**

إذ يعتمد الاستخدام الناجح لوسائل الاعلام و الاتصال في المدارس و المؤسسات التعليمية على مهارات المعلمين و العاملين الآخرين فيها ، وحتى تحقق التربية غايتها فإنها تحتاج مدرسا ناجحا يتقن مادته العلمية و أساليب التدريس الحديثة و يعرف المواد و الوسائل التعليمية المختلفة و استخدامها و كيفية بناء المواقف التعليمية و تصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات تلاميذه و قدراتهم و استعداداتهم المختلفة .

**{ ليس لدي أي صعوبات و مع الممارسة اليومية تعودت و أصبحت أتقن استعمالها ومع كل استخدام أتعلم شيئا جديدا و معلومات أكثر } مقابلة رقم 02**

**{ لا يوجد عندي صعوبات في استخدامها ، بالعكس تماما La technologie جيدة جدا و تساعدنا في كل شيء.} مقابلة رقم 07**

[1] عبد الحافظ محمد سلامة ، **الاتصال و تكنولوجيا التعليم** ، دار البازوري ، الطبعة العربية ، عمان ، 2007 ، ص 130 .

يتضح الدور الكبير للمعلم في استخدام الوسائل التعليمية المختلفة ، إذ أن قرار استخدامه لهذه الوسائل من عدمه يقع على عاتقه بالدرجة الأولى ، و انه يتحكم في جميع الوسائل التعليمية التي يستخدمها ، و بقدر ما يكون على معرفة ودراية بأهميتها و بمدى تزويده بالمهارات الكافية لاختيار عناصرها و تطويرها و انتاج موادها واستخدام أجهزتها يكون قادرا على تحقيق الأهداف التعليمية بصورة أحسن .

**المطلب الرابع : عوائق استعمال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في تقديم الدروس .**

يعد استخدام التكنولوجيا في التعليم وسيلة ناجعة للفت انتباه التلاميذ و جذبهم إلى الدرس ، ناهيك عن دورها الجوهري في تقديم الدرس بأسلوب شيق قريب من الواقع مما يساعد على توفير جو ملائم لعرض المادة التعليمية بكل سهولة و سلاسة و توفير أكبر قدر من المعارف و تحقيق المتعة للتلميذ في استقبال المعلومات باستخدام الصور و الرسومات التوضيحية و أشرطة الفيديو و الأفلام التعليمية ...

تعد العوائق مجموعة من المشكلات و العراقيل التي تحول دون استخدام المعلم للوسائل التكنولوجية في المواقف التعليمية المختلفة ، و رغم أهمية استخدامها كوسائل معينة على تفعيل الدروس تفيد كل من المعلم و المتعلم ، إلا أنه هناك بعض العراقيل التي تواجه المعلمين و تحد من توظيفهم لها في خدمة الدروس .

و من خلال طرحنا للسؤال الذي يخص العوائق التي تواجه المعلمين عند استعمالهم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في عرض الدروس و السير الحسن للحصص ، كانت إجابتهم متقاربة لحد بعيد .

**{ أحيانا أواجه مشكل انقطاع التيار الكهربائي ، في الكثير من المرات واجهت هذا المشكل بينما أنا أستعمل الداتاشو ، لم يكن من السهل إكمال الدرس في منتصفه على الطريقة العادية لأنني تعودت على الطريقة الحديثة } مقابلة رقم 01**

و قد تمثلت جملة العوائق في الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي و خاصة في فصل الشتاء و كذا انقطاع الاتصال بالأنترنت أثناء البحث و التصفح أحيانا و بطئه أحيانا أخرى و النقص في عدد أجهزة عرض البيانات ، حيث أنه عند عدم الحصول عليها يتوجب عليهم تقديم الدرس بالطريقة العادية أي بدون استعمال الوسائل التكنولوجية .

و من غير هذه العراقيل لم يذكر الأساتذة أية عوائق أخرى تواجههم أثناء تقديم الدروس .

**المبحث الثاني : مساعدة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في نجاح العملية التعليمية .**

**المطلب الأول : تأثيرات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال داخل القسم .**

تحدث الوسائل التكنولوجية الحديثة عدة تأثيرات داخل القسم أثناء استعمال المعلم لهذه الوسائل ، حيث أن استخدام وسائل الاتصال التعليمية بأنواعها المختلفة يؤدي إلى استثارة اهتمام التلميذ إلى موضوع الدراسة ، فيقوده ذلك إلى المزيد من النشاط و التعلم و هذا ما يجعله أكثر رغبة في التعلم .[1]

**{ مع فوضى التلاميذ و عدم انتباههم لي و كثرة كلامي لا تجدي نفعا ، حتى التلاميذ يملُّون ، لكن عند كسر هذا الروتين بصورة ملونة أو فيديو تعليمي باستعمال الداتاشو أو أي وسيلة تكنولوجية بدون أن أقول أي كلمة يعمّ الهدوء و الانتباه في القسم }. مقابلة رقم 08**

حيث تعد هذه التكنولوجيات وسيلة فعالة لتحريك المتعلم للعمل و تثير فيه حب الاستطلاع كما تخلق عنده الحوافز الشديدة لتعلم أشياء كثيرة ويدي التعامل بالوسائل التكنولوجية الحديثة داخل القسم إلى جلب انتباه التلاميذ هذا ما بينه لي الأستاذ في **المقابلة رقم 06{ عند استعمالي للداتاشو في عرض فيلم تعليمي يجلب الانتباه للتلاميذ و**

[1] مصطفى عبد السميع محمدو آخرون، **تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات** ، دار الفكر للنسر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2004 ، ص22

**يستمعون لي جيدا عكس الدروس العادية التي تقدم بدون تكنولوجيا و يعم الهدوء في كل القسم}**

و من خلال ملاحظتي أثناء حضوري للحصص التي استعملت فيها الوسائل التكنولوجية أتضح لي أنه عند استعمال هذه الوسائل داخل القسم يكون الهدوء التام للمتعلمين ، إذ تشد انتباههم أكثر بالإضافة إلى التفاعل الكبير في الحصة و التركيز مع المعلم .

**المطلب الثاني : أثر الوسائل التعليمية الحديثة على التلميذ .**

لا شك أن التكنولوجيا تؤثر بشكل كبير على مستخدميها في كافة المجالات و لعل أبرز تلك المجالات المجال التعليمي ، إذ تؤثر في التلميذ بصورة ايجابية إذا تم توظيفها بشكل جيد ،حيث تعمل على زيادة تحصيل المتعلمين وتشويقهم وزيادة دافعيتهم للتعلم مما يكون لديهم اتجاها ايجابيا نحو التعلم .[1]

**{التلاميذ يحبونها ويفرحون عند رؤيتها ، وأحيانا استعملها كوسيلة إغراء خاصة عندما تكون الفوضى .} المقابلة رقم 05**

ويساعد تنوع الوسائل التكنولوجية على مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين ، فكلما كانت الوسيلة تخاطب أكثر من حاسة لدى التلاميذ فإنها تساعد التلاميذ الذين يتعلمون أكثر بالاستمتاع والمشاهدة.[2]

وهذا ما جاء في **المقابلة رقم 03** **{كل تلميذ وطبيعته وذلك مع مراعاة الفروق الفردية فهي تؤثر ايجابا على العموم حسب درجة الاستيعاب وأيضا تعزز رغبة المتعلمين على حب الاستكشاف والبحث بصفة العصر الذي نعيش فيه هو عصر التكنولوجيا و الوسيلة}**

[1] الشحات سعيد محمد عثمان ، **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم** ، ج1 ، مكتبة نانسي ، دمياط، 2005 ، ص 62 .
[2] مصطفى عبد السميع محمدو آخرون، **تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات ، ص 21 .**

**{يكمن الأثر في أن التلميذ يكون مواكبا للجديد ،ويكون التأثير كبيرا خاصة إذا كان الطفل لا يملك في بيته جهاز إعلام آلي أو tablette أو... يصبح لديه شغف وإرادة للمجيء إلى المدرسة ويقولLa technologie موجودة في المدرسة فلا يتهرب من الدراسة ويصبح لديه حب الاكتشاف } المقابلة رقم 02**

وتؤثر وسائل الاعلام والاتصال الحديثة على التلميذ في العديد من الجوانب الإيجابية من حيث إيصال الفهم والإدراك وسهولة اكتساب المعلومات وقوة درجة الاستيعاب وزيادة تحصيل وتنمية التفكير الايجابي لديه .

**المطلب الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في تحسن العملية التعليمية وتطويرها.**

توفر التكنولوجيات الحديثة للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية ، فالمعلم مهما كانت امكانياته الذاتية محدودة الطاقة لكن مع توظيف التكنولوجيا التعليمية تزداد امكانياته وطاقاته ،كما تساهم في توفير وقت وجهد المعلم من خلال إعطاء فرصة للتلميذ للتدريب على حل المسائل و تمارين مختلفة دون خوف أو خجل وتمكن المعلم من تجهيز بعض الرسومات والجداول مسبقا عوض تضييع الوقت في رسمها على السبورة واستغلال ذلك الوقت في التفسير والشرح أكثر .

**{تساهم التكنولوجيا إلى أقصى مدى ،حيث يصبح التلميذ يساير العصر التكنولوجي ،وضرورية بالنسبة للمعلم لأنها تقلل من جهده وتربحه الوقت .} المقابلة رقم 03**

وبتطور الوسائل التكنولوجية التعليمية وتحسيناتها في التدريس ،فإنها ساعدت في إرشاد التلاميذ وتوجيههم إلى تحسيت أدائهم من خلال المواد والبرمجيات التعليمية التي طورت لتحقيق ذلك، كما أنها ساعدت في زيادة دافعية التلاميذ إلى عملية التعلم ، فقد يشعر التلاميذ أحيانا بكثرة الملل والكسل من الشرح اللفظي للمعلم واتباعه طريقة واحدة تعتمد على الإلقاء والتلقين ، فاستخدام المعلم لبعض الأجهزة

و المواد التعليمية يشعر التلميذ بالتجديد والابتعاد عن الروتين ومخاطبة أكثر من حاسة مما يدفعهم إلى المشاركة والانتباه وبالتالي التفاعل أكثر في الحصة.[1]

وتكمن أهمية التكنولوجيات الحديثة في أنها تجعل الخبرات أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل اهتماما للنسيان ، فهي تقدم المعلومات حية وقوية التأثير مما يجعل المتعلم يتذكرها، فهي تساعد على تثبيت المعلومات واستحضارها عند الحاجة لأنها تبقى في ذهن الطالب حية ذات صورة واضحة.[2]

وهذا ما أكده الاستاذ في **المقابلة رقم 01 {تساهم بقوة في نجاح العملية التعليمية لأنها عندما يكون الشيء ملموس أحسن من الشيء المسموع لأن التلميذ عندما يرى ويسمع تبقى المعلومة راسخة في ذهنه لأنه لا يوجد أحسن من السمعي البصري }**

كما تقوم بتعديل بعض السلوكيات والمفاهيم الخاطئة التي اكتسبها المتعلمون في حياتهم اليومية ، فمن خلال عرض فيلم تعليمي يمكن التوضيح للتلميذ بطريقة هادفة و بسيطة الأخطاء و التصرفات و العواقب حتى يأخذ العبرة من ذلك و يتخلى عنها .

**{ تظهر لي أن التكنولوجيا تساهم في التعليم بدرجة عالية و تحقيق الأهداف بقدر كبير من حيث توفير المعلومات و تسهيل الوصول إليها و تكوين الاتجاهات للطفل و تغير بعض السلوكيات و يكون هذا من خلال عرض الأفلام التعليمية الهادفة و أنا شخصيا لا أستطيع الاستغناء عنها في قسم التحضيري .} المقابلة رقم 08.**

[1] أحمد سالم ، **تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني** ، مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض ، ط1 ، 2004 ، ص 63

[2] سلامة عبد الحافظ ، **تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم** ، دار البازوري ، عمان ، 2007 ، ص 17 .

## خلاصـــــة :

ما نستخلصه في هذا الفصل من خلال الدراسة الميدانية التي قمت بها ، هو أن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة تكتسي أهمية بالغة في العملية التعليمية و لها دور كبير في تحسينها و نجاحها و ذلك من خلال الدعم الذي تقدمه للمعلم عند عرض مادته العلمية و البحث عنها و الذي يتمثل في ايضاح الأشكال و الرسومات و المخططات و غيرها و تدعيم الأفكار بالصوت و الصورة ليتضح المعنى مما يساعد على ترسيخ المعارف و فهمها و إدراكها جلب الواقع الافتراضي إلى داخل غرفة الصف و توفير نوع من التعلّم التفاعلي مساهِمةً في تواصل التلميذ مع محيطه المدرسي و المجتمعي ومع العالم الخارجي ، كما تقوم تفعيل العملية التربوية لتصبح عملية تفاعلية بينه وبين التلميذ والتكنولوجيا والمواضيع العلمية المطروحة، بحيث تصبح المادة المطروحة مادةً دسمة يمكن طرحها وتوجيهها إلى التلامذة على مختلف المستويات .

كما توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانات هائلة وتحدث تحولات جذرية :

- ✓ الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة يساعدان المعلّمِ على طرح المواضيع التعليمية بطريقة مبسطة وواضحة وتمكّنانه من إيصال المعلومات إلى التلميذ بسرعة وسهولة.
- ✓ كان المعلّمِ هو المرسل الوحيد للمعلومات إلى التلميذ أما اليوم فقد أصبح المعلّمِ والتلميذ شريكين في العملية التربوية.

- ✓ تمكين المعلّمِ من طرح المواضيع وعرضها باستخدام الوسائط المتعددة تمكين المعلّمِ من طرح المواضيع بطرائق مختلفة تساعد التلاميذ على مستويات عدة وقدرات استيعابية مختلفة وعلى الاعتماد على النفس.
- ✓ استخدام أسلوب المحاكاة في تمثيل الأحداث والاختبارات والألعاب التعليمية التي تساعد على إكساب المتلقي مهارات عدة .

و تبين لنا أن وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المعلم المهنية فلا يستطيع الاستغناء عنها و هو بحاجة إليها في أي زمان و مكان .

## خـــــاتمة :

و مـا نستخلصـه مـن كـل هـذا أن تكنولوجيـا الاعـلام و الاتصـال شـكلت حيـزا واسـعا فـي حيـاة المعلـم المهنيـة و أصـبحت هـي المرشـد الحقيقـي لـه ، فـالآن باسـتطاعته أن يوجـه المـادة العلميـة لتلاميـذه بكـل سـهولة ، فهـي تقـدم لـه خدمـة كبيـرة حتـى يـؤدي عملـه بمجهـود أقل و قدرة أكثر و يكون نشاطه منظما و فعالا فهو بحاجة إليها في أي زمان و مكان تواجد فيه فاستعانة المعلم بتكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية أحد الدعائم التي لا غنى عنها ، حيث استخدامها يتيح للمعلم أشكالا جديدة من الاتصال و طرقا جديدة في حل المشكلات ، فهي توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية ، فالمعلم مهما كانت امكانياته الذاتية محدودة الطاقة لكن مع توظيف التكنولوجيا المعلومات الحديثة تزداد امكانياته وطاقاته . مما لا شك فيه أن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة أسهمت بشكل فاعل في تطوير الكثير من المفاهيم التربوية و عززت قدرات المعلمين و تلاميذهم على حد سواء ، و بالرغم من التحديات التي صنعتها إلا أنها حققت الكثير من القفزات العلمية و المعرفية ، ويمكن القول أن التكنولوجيا تسهم في سقل شخصية المعلم و تجعله أكثر انفتاحا على العالم الخارجي ، كما تشكل له رافدا حقيقيا للوصول إلى المعرفة بشكل سهل و يسير ، وباعتبار المعلم الركيزة الأساسية في العملية التعليمية و لا يمكن الاستغناء عنه ، و أن جميع المعدات و الأجهزة و الأدوات و الوسائل التعليمية التكنولوجية لا تجدي نفعا بدون مدرس كفئ يكسبها معناها التربوي و الوظيفي .

**قائمة المصادر و المراجع:**


1) ابـراهيم عبـد الله ناصـر ، عـاطف عمـر بـن طريـف: **مـدخل الـى التربيـة** ، (ط.1) 2010.الأردن:دار الفكر.

2) أبـو شـهاب سـناء نمـر: **مـدخل إلـى التربيـة الأخلاقيـة و التعلـيم و أثارهمـا المرتبـة علـى إنمـاء المجتمع** ، (ط.1) 2017، المعتز للنشر والتوزيع .

3) أبو هلال أحمد: **تحليل عملية التدريس** ، مكتبة النهضة الإسلامية ، 1979 .

4) أحمد سالم ، **تكنولوجيا التعليم و التعليم الالكتروني** ، مكتبة الرشد ناشرون ، الرياض ، ط1 ، 2004.

5) بسـيوني ابـراهيم حمـادة ، **دراسـات فـي الاعـلام و تكنولوجيـا الاتصـال و الـرأي العـام** ، عـالم الكتـب ، ط1 ، 2008 .

6) جـرجس ميشـال جـرجس ، **معجـم مصـطلحات التربيـة و التعلـيم ، دار النهضـة العربيـة** ، لبنـان ، ط1 ، 2005.

7) جمـال الـدين مجاهـد : **تكنولوجيـا الاتصـال و المعلوماتيـة** ، أطلـس للنشـر و الانتـاج الإعلامـي ، القاهرة ، ط2 ، 2006.

8) جمال الفار : **المعجم الإعلامي** ، دار أسامة المشرق الثقافي ، ط 1 ، 2002.

9) جـودة أحمـد سـعادة ، عـادل فـايز السـرطاوي ، **اسـتخدام الحاسـوب و الانترنـت فـي ميـادين التربيـة و التعليم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2007 .**

10) حسـان بـن عمـر بصـفر و آخـرون ، **الإعـلام التربـوي ، مفهومـه ، فلسـفته ، أهدافـه** ، ط 1 ، 2010 ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع ، القاهرة.

11) حسـن أبـو ريـاش ، زهريـة عبـد الحـق عبـد الحـق : **علـم الـنفس التربـوي - للطالـب الجـامعي و المعلم الممارس** ، ط1 ، 2007 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

12) حسن حمدي الطوبجي ، **التكنولوجيا و التربية** ، دار العلم ، الكويت ، ط2 ، 1983.

13) حسـين حـريم : **مهـارات الاتصـال فـي عـالم الاقتصـاد و إدارة الأعمـال** ، عمـان 2009 ، دار حامد.

14) د سـالم محمـد ، الحلفـاوي ، **مسـتحدثات تكنولوجيـا التعلـيم فـي عصـر المعلوماتيـة** ، دار الفكـر ناشرون و موزعون ، الأردن ، ط1 ، 2006.

15) دعمـس مصـطفى نمـر : **اسـتراتيجيات تطـوير المنـاهج و أسـاليب التـدريس الحديثـة**.(ط.1) 2011 .عمان :دار غيداء .

16) سلامة عبد الحافظ ، تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم ، دار البازوري ، عمان ، 2007

17) الشحات سعيد محمد عثمان ، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم ، ج1 ، مكتبة نانسي ، دمياط، 2005.

18) الشراري خالد جويس: **المشكلات التربوية التي تواجه أقطاب العملية التربوية** .الأردن 2010 :دار الكتاب الثقافي.

19) شنواني صالح : **المسيرة التكنولوجية في الصناعة الحديثة** ، ط1 ،2002 ، الاسكندرية ، مركز الاسكندرية للكتاب.

20) صباح محمود ، تكنولوجيا الوسائل التعليمية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان 1998 .

21) الصيفي عاطف : **المعلم و استراتيجيات التعليم الحديث** ، (ط.1)، 2009 ، دار أسامة للنشر و التوزيع .

22) عبد الحافظ محمد سلامة ، **الاتصال و تكنولوجيا التعليم** ، دار البازوري ، الطبعة العربية ، عمان ، 2007 .

23) عبد الله عمر الفرا ، **تكنولوجيا التعليم و الاتصال** ، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط4 ، 1999.

24) علي محمد السيد : **موسوعة المصطلحات التربوية** ، (ط.1)2011 ، عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع .

25) عودة ، سليمان : **واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و عوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي و معلمات مدارس تربية لواء الشوبكة** ، الأردن ، 2012 ، البلقاء للبحوث و الدراسات.

26) قدرية محمد البشري : **أخلاقيات مهنة التعليم** ، ط1 ، 2015 ، دار الخليج للنشر و التوزيع .

27) ماجدة سيد عبيد ، **الوسائل التعليمية في التربية الخاصة** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000.

28) مالك علاوى : أثر استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال عن تسيير الموارد البشرية في القطاع العمومي دراسة حالة الوكالة الوطنية لتنمية البحث الجامعي(candru) ، مذكرة ماجستير علوم التسيير ، تخصص تسيير عمومي 2005-2006 .

29) مجد هاشم الهاشمي ، **تكنولوجيا الاتصال التربوي** ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2007.

30) مجلة بحوث و تربية ، **إدماج تكنولوجيا التعليم في الجزائر** ، المعهد الوطني للبحث في التربية ، العدد الثاني / 2011

31) محمد أبو سمرة ، **الإعلام التربوي و دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية** ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009.

32) محمد ربيع .عامر طارق : **الصف المتميز ، ط 1** ، عمان ، دار اليازوري العلمية .

33) محمد علي عطية : **تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال** ، ط 1 ،2008 ، الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع.

34) محمد محمود الحيلة ، **تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000.**

35) محمود تيمور ، محمود علي الدين : الحسابات الالكترونية و تكنولوجيا الاتصال ، القاهرة ، ط 1 ، 1990 ، دار العربي للنشر و التوزيع.

36) مصطفى عبد السميع محمدو آخرون، **تكنولوجيا التعليم مفاهيم و تطبيقات** ، دار الفكر للنسر و التوزيع ، عمان ، ط 1 ، 2004 .

37) المهدي مجدي .**المعلم و مهنة التعليم بين الأصالة و المعاصرة** .الإسكندرية ، 2007 دار الجامعة الجديدة.

38) مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات : ورقة عمل حول مجتمع الاعلام ، وثيقة عمل مقترحة من منظمة المؤتمر الاسلامي إلى مؤتمر القمة العالمي – جنيف 2003 ، تونس 2005.

# دليل المقابلة .

**البيانات الشخصية :**

1. الجنس .
2. السن .
3. الشهادة المتحصل عليها .
4. الخبرة المهنية .
5. مستوى المدرس .

**المحور الأول : استعمال المعلم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال و مدى حاجته إليها.**

6. ماهي أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة في المدرسة ؟
7. هل تستطيع الاستغناء عن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ؟
8. هل تستعمل وسائل معينة في تفعيل الدروس ؟ ماهي الوسائل التي تستعملها بكثرة ؟ و لماذا ؟
9. هل تجد صعوبة في استخدام وسائل الاعلام و الاتصال الحديثة
10. هل هناك عوائق تواجهك عند استعمال وسيلة ما في تقديم الدروس ؟

**المحور الثاني:مساعدة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في نجاح العملية التعليمية.**

11. أثناء استعمالك للوسائل التعليمية الحديثة – هل تحدث هذه الوسائل تأثيرات داخل غرفة الصف ؟ فيما تتمثل هذه التأثيرات ؟
12. كيف تتحقق من نجاح هذه الوسائل في تحقيق هدف و غاية الدروس ؟
13. في رأيك إلى أي مدى يمكن لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال المساهمة في نجاح العملية التعليمية و تطويرها ؟

# معطيات المقابلة :

## متوسطة سليمان بن حمو 5 جويلية – مستغانم

| المقابلات | الجنس | السن | الشهادة المتحصل عليها | الخبرة المهنية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| مقابلة رقم 01 | ذكر | 28 سنة | تخرج من معهد العلوم الطبيعية | 4 سنوات | * |
| مقابلة رقم 02 | أنثى | 41 سنة | ليسانس في الفيزياء | 21 سنة | * |
| مقابلة رقم 03 | أنثى | 29سنة | ليسانس أدب عربي | 5 سنوات | * |
| مقابلة رقم 04 | ذكر | 27 سنة | ليسانس أدب عربي | سنتين | * |

## ابتدائية بوعلي عبد القادر بلدية خضرة – مستغانم

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مقابلة رقم 05 | ذكر | 43 سنة | شهادة بكالوريا | 24 سنة | السنة الثالثة |
| مقابلة رقم 06 | أنثى | 27 سنة | ليسانس في الأدب العربي | سنتين | السنة الخامسة |
| مقابلة رقم 07 | ذكر | 45 سنة | شـــهادة الدراســـات التطبيقيـــة + شهادة أستاذ مكون . | 24 سنة | معلم فرنسية |
| مقابلة رقم 08 | أنثى | 48 | بكالوريا + سنتين جامعة . | 26 سنة | تحضيري . |

# قائمة المحتويات

البسملة

الشكر و التقدير

الاهداء

ملخص البحث

مقدمة .....أ ، ب ، ج،

## الجانب النظري

### الفصل الأول : المعلم

- تمهيد .....10

**المبحث الأول : مدخل إلى مهنة التعليم ، مقوماتها ، و مبادئ أخلاقياتها .....10**

- المطلب الأول: تعريف التعليم .....10
- المطلب الثاني : مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم .....11

**المبحث الثاني : المعلم و صفاته المهنية .....13**

- المطلب الأول: تعريف المعلم .....13
- المطلب الثاني : صفات المعلم الجيد ..... 13

- المطلب الثالث : حقوق المعلم و واجباته .....17
- المطلب الرابع : دور المعلم في العملية التعليمية .....18

خلاصة .....19

## الفصل الثاني : تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .

تمهيد .....21

**المبحث الأول : مدخل إلى تكنولوجيا الاعلام و الاتصال .....21**

- المطلب الأول : مفهوم تكنولوجيا الإعلام و الاتصال .....21
- المطلب الثاني : أهمية التكنولوجيا في المؤسسة .....23

**المبحث الثاني : دور تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العملية التعليمية .....24**

- المطلب الأول : مجالات استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم .....24
- المطلب الثاني: أسباب ومبررات استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم .25
- المطلب الثالث : الوسائل الإعلام و الاتصال المستخدمة في التعليم .....27
- المطلب الرابع :أهمية وسائل الإعلام و الاتصال الحديثة بالنسبة للمعلم .....37
- المطلب الخامس : دور المعلم و المتعلم في عصر تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ..38
- المطلب السادس إدماج تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في التعليم بالجزائر.....40

خلاصة .....42

## الجانب التطبيقي

## الفصل الثالث : استعمال المعلم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال .

تمهيد .....45

**المبحث الاول : استعمال المعلم لوسائل الاعلام و الاتصال و مدى حاجته إليها.....45**

- المطلب الاول : أنواع الوسائل التكنولوجية الحديثة الموجودة في المؤسسات.....**45**
- المطلب الثاني : حاجة المعلم لتكنولوجيا الاعلام و الاتصال كوسيلة تعليمية لتفعيل الدروس.....46
- المطلب الثالث : صعوبة استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال كوسائل تعليمية ..49
- المطلب الرابع : عوائق استعمال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في تقديم الدروس....50

**المبحث الثاني :مساعدة تكنولوجيا الاعلام والاتصال في نجاح العملية التعليمية..... 51**

- المطلب الأول : تأثيرات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال داخل القسم .....51
- المطلب الثاني : أثر الوسائل التعليمية الحديثة على التلميذ .....52
- المطلب الثالث: مساهمة تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في تحسن العملية التعليمية وتطويرها.....53

خلاصة .....55

خاتمة .....58

قائمة المصادر و المراجع .....60

فهرس الموضوعات .....63

الملاحق .....68

**الملخص :**

تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ، تلك الوسائل التي أصبح الاستغناء عنها من المستحيلات في الميدان التربوي لذلك أصبح من الضروري على كل معلم أن يلم بهذا العلم حتى يسير في ركب الحضارة و يوصل به و الطلاب على حد سواء إلى إتقان المهارات و الحقائق العلمية في وقت سريع و جهد أقل و لقد شكلت حيزا واسعا في حياته المهنية و أصبحت هي المرشد الحقيقي له ، فاستعانة المعلم بتكنولوجيا الاعلام و الاتصال في العملية التعليمية أحد الدعائم التي لا غنى عنها ، حيث استخدامها يتيح له أشكالا جديدة من الاتصال و طرقا جديدة في حل المشكلات ، فهي توفر للعملية التعليمية مزيدا من الكفاءة والفعالية فباستخدامها تنطلق طاقاته و امكانياته داخل الصف و تمكنه من طرح المواضيع وعرضها باستخدام الوسائط المتعددة و طرح المواضيع بطرائق مختلفة تساعد التلاميذ على مستويات عدة وقدرات استيعابية مختلفة و في النتيجة هو أن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة تكتسي أهمية بالغة في العملية التعليمية و لها دور كبير في تحسينها و نجاحها و ذلك من خلال الدعم الذي تقدمه للمعلم عند عرض مادته العلمية و البحث عنها .